وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي

دور الألعاب اللغوية (الألعاب التربوية) في تطوير الذكاء العاطفي والاجتماعي لدى التلميذ في المرحلة التحضيرية

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبة:
– بن نيفة خيرة

إشراف الأستاذة:
بورحلة رزيقة

السنة الجامعية: 2025/2024م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

الحمد لله الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، ووفقني لإتمام هذا العمل بعد جهد وسعي مستمرين

أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة الفاضلة بورحلة رزيقة، على إشرافها الكريم وتوجيهاتها القيمة التي كان لها بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر إلى كافة الأساتذة الذين كان لهم الأثر البالغ في تكويني العلمي والمعرفي طوال سنوات الدراسة

ولا يفوتني أن أعبر عن امتناني لكل من ساندني خصّني بدعائه الصادق من أجل التوفيق والسداد، فلهم مني كل الشكر والتقدير .





الإهـــداء

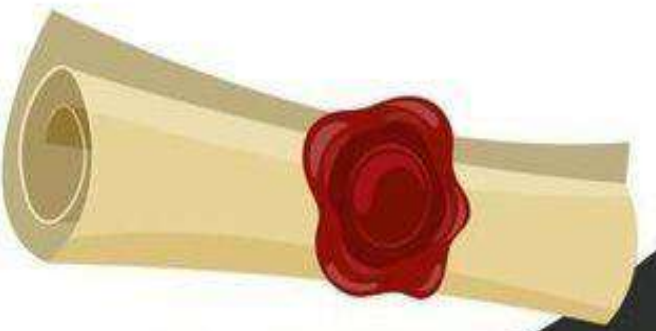
قال الله تعالى : « وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ »

[التوبة : 105].

أهدي ثمرة جهدي إلى : من غرسوا في قلبي معنى الإيمان بالعلم والعمل، إلى من علموني أن السعي طريق، وأن الصبر مفتاح كل وصول، إلى والدي العزيز نبع الحنان ومصدر العطاء، وإلى أمي الغالية رحمها الله.

وإلى إخوتي وأخواتي، وزوجات إخوتي وأزواج أخواتي الذين كانوا لي عوناً وسنداً.

وإلى صديقاتي الأوفياء، اللواتي كن سندي ودعمي طوال مسيرتي الدراسية، شكر لوفائكن ومحبتكن التي جعلت الطريق أيسر والذكريات أجمل.



مقدمـــــة

مقدمة :

تعد المرحلة التحضيرية من أهم المراحل التي يمر بها الطفل في مساره التعليمي، إذ تعد مرحلة انتقالية حرجة بين الحياة المنزلية والحياة المدرسية، ففي هذه المرحلة يبدأ الطفل في التكيف مع نظام تعليمي منظم، ويكتسب جملة من المهارات الأساسية التي تمهد له الدخول إلى المدرسة الابتدائية، ومن هذا المنطلق، فإن طبيعة البرنامج والأنشطة التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تكتسي أهمية بالغة في دعمه نفسيا، ومعرفيا واجتماعيا: وهنا تبرز **الألعاب التربوية** كوسيلة فعالة، تجمع بين التعلم وتسهم في تنمية مختلف أبعاد شخصية الطفل.

إن الألعاب التربوية لم تعد تنظر إليها باعتبارها مجرد أدوات الترفيه أو تسلية وقت الفراغ، بل أصبحت توظف في الأطر البيداغوجية الحديثة كوسائط تعليمية تسهم في تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية، فهي تتيح للطفل فرصا للتعبير الحر، والتفاعل الإيجابي، والتعلم الذاتي كما تساعده على تنمية قدراته العقلية، وتطوير تواصله مع الآخرين، وتعزيز إدراكه لعواطفه وانفعالاته، وهو ما يصطلح عليه بالذكاء العاطفي والاجتماعي، وفي هذا السياق هذه الدراسة لتسليط الضوء على **دور الألعاب اللغوية وبالأخص (الألعاب التربوية) في تنمية الذكاء العاطفي والاجتماعي لدى الطفل في المرحلة التحضيرية**، وهي مرحلة تركز على إعداد الطفل نفسيا وسلوكيا ومعرفيا لخوض غمار التعليم النظامي، ويمكن جوهر هذا الموضوع في الكشف عن مدى قدرة الألعاب التربوية على غرس مهارات عاطفية واجتماعية أساسية مثل التعاطف، ضبط الانفعالات،

بناء العلاقات، التعاون، فهم الذات والآخر، وهي مهارات ضرورية لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للطفل.

– ومن خلال هذا العمل البحثي – أسعى إلى الإجابة عن الإشكالية التالية:

– إلى أي مدى يمكن للألعاب التربوية أن تسهم في تنمية الذكاء العاطفي والاجتماعي لدى الطفل في المرحلة التحضيرية ؟

– وتتفرع عنها مجموعة من التساؤلات الفرعية، من بينها:

– ما المقصود بالذكاء العاطفي والاجتماعي وما هو دور الألعاب التربوية في تعزيزهما ؟

– ما أنواع الألعاب التربوية المناسبة لهذه المرحلة وماهي أساليب تأثيرها؟

تم اختيار هذا الموضوع لعدة أسباب أهمها:

الحاجة المُلِحَة إلى توظيف آليات تعليمية فعّالة ومناسبة لخصوصيات أطفال التحضيري، وقلة الدراسات التي تتناول الذكاء العاطفي والاجتماعي في هذا السياق العمري تحديدًا، بالإضافة إلى الاهتمام الشخصي والمهني بموضوع المرحلة التحضيرية، خصوصًا ما يتعلق منها بالجانب النفسي والاجتماعي للطفل.

كما أن التحولات التي يشهدها المحيط المدرسي والضغوط المتزايدة على الطفل، نفرض البحث عن ممارسات تربوية تراعي حاجاته الانفعالية والاجتماعية، وهو ما دفعني إلى اختيار الألعاب التربوية كموضوع للدراسة.

– وحرصًا على تقديم معالجة منهجية وواقعية للموضوع، فقد ارتكز الجانب التطبيقي من هذه الدراسة على تحليل محتوى مجموعة من الكتب التربوية والنفسية التي تناولت موضوع الألعاب التربوية، وخصائصها، وأهدافها، وطبيعة تأثيرها على الطفل في سن التحضيري، لم تشمل الدراسة أي جانب ميداني أو تجريبي وإنما اتخذت طابعًا نظريًا تحليليًا، قائم على المقارنة والتحليل من أجل استخلاص فوائد وأهمية ودور الألعاب التربوية وكيفية تأثيرها على الجانب العاطفي والاجتماعي.

– وقد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب طبيعة هذا البحث، ويسمح بتحليل المادة النظرية بشكل معمق وتم التركيز على اختيار ألعاب تربوية نموذجية ذات طابع تعليمي، واجتماعي ومعرفي.

– ولابدّ أن كل بحث يتخلله الصعوبات كما هو الحال في معظم البحوث العلمية، إلا أنه تم تجاوزها بفضل التنظيم والعمل المتواصل تذكرها:

صعوبة جمع المصادر والمراجع المتخصصة: واجهت صعوبة في الحصول على مراجع علمية متخصصة تربط بين الألعاب التربوية والذكاء العاطفي والاجتماعي.

– ندرة الدراسات التي تناولت هذا النوع من الموضوعات بشكل مفصل ودقيق، باعتبار أنّ ما يتوفر من عناوين يعد من بواكير البحث في هذا المجال.

– ونرجو أن تكون محاولتنا هذه لَبِنَة علمية تضاف إلى ما توفر في هذا المجال وتكون لَبِنَة ينطلق منها طلبة آخرون في البحث والتفصيل في هذا المجال.

الجانب النظري

الفصل الأول: مفاهيم أساسية في التربية والتعلم.

المبحث الأول : الألعاب التربوية والمرحلة التحضيرية.

1- تحديد المفاهيم والمصطلحات

2- الألعاب التربوية – أنواعها

3- المرحلة التحضيرية – خصائصها النفسية والتربوية

المبحث الثاني : الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي تعريفهما ودور الألعاب التربوية في تعزيزهما

1- تعريف الذكاء العاطفي

2- تعريف الذكاء الاجتماعي

3- دور الألعاب التربوية في تطوير الذكاء العاطفي والاجتماعي

الفصل الأول : مفاهيم أساسية في التربية والتعلم

مفهوم الألعاب التربوية

– الألعاب التربوية هي أنشطة منظمة تجمع بين اللعب والتعلم، وتهدف إلى تنمية قدرات الطفل العقلية الاجتماعية النفسية والجسدية بطريقة ممتعة ومحفزة. تستخدم هذه الألعاب كوسيلة تعليمية تساعد الطفل على استيعاب المفاهيم، وتطوير الذكاء العاطفي لدى الطفل خاصة في المرحلة التحضيرية.

تحديد المفاهيم الأساسية:

1- مفهوم اللعب لغة:

-« **لعب:** اللّعب معروف، واللّعب مثله، وقد لَعِبَ يَلْعَبُ وتَلْعَبُ، لعب مرّة بعد أخرى.

ورجلٌ تِلعابَةٌ: كثير اللّعِبُ والتّلعاب بالفتح: المصدر وجاريةٌ لعوب.

والألعوبة اللّعِب والمَلْعَبُ: موضع اللعب، واللُعْبَةُ بالضم: لُعْبَةُ الشطرنج والنَّرْد. وكل ملعوب فهو لُعْبَةٌ، لأنه اسم، ومنه قولهم: أقعد حتى أفرغ.

من هذه اللُّعْبَةِ قال تعلب من هذه اللعبة بالفتح: أجودُ، لأنه أَرَادَ المرة الواحدة من اللعب، واللِعْبَةُ بالكسر: نوع من اللعبِ مثل: الرِّكْبة والجلسة. تقول: فلان حَسَنُ اللُعْبَةِ، كما تقول: حَسَنُ الجِلْسَةِ ».[1]

كما عرف اللعب:

هو لَعِبُ ولِعِبُ وأُلْعُبَانُ ولُعَبَةٌ وتِلْعِيبَةٌ، وتِلْعَابُ وتِلْعَابَةُ: كثير اللَعِبُ وبينهم أُلْعُوبَةٌ: أي لَعِبُ.[2]

مفهوم اللعب اصطلاحا:

« إن اللعب ما هو إلا نشاط داخلي يقوم به الطفل بمحض إرادته حرا بعيدا عن الإجبار أو الإكراه وإلا لن يسمى لعبًا ».[3]

اللعب له دور جوهري في حياة الطفل حيث يعد وسيلة أساسية التي يتعلم من خلالها الطفل ويفه العالم من حوله.

عرف محمد رجب فضل الله في كتابه:

– أن اللعب في حياة الطفل عمل ممتع ونشاط مثمر، وإعداد فعال للحياة المستقبلية واستخدام طبيعي وحقيقي للغة، في أثنائه يلون الطفل صوته، وينغم كلماته،

[1] – أبو نصر إسماعيل الجوهري، **الصّحاح. تاج اللغة وصحاح العربية**، دار الحديث، طبع ونشر، توزيع القاهرة، 2009، ص 1037.

[2] – مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، **القاموس المحيط**، طبعة فنية منقحة مفهرسة، دار الحديث، طبع، نشر، توزيع القاهرة، 2008، ص 134.

[3] – نبيل عبد الهادي، **سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2014، ص 25.

ويثني جملة، ويعبر عن أفكاره، ويقلد أنماطا لغوية للآخرين ذوي أدوار اجتماعية، ومهنية بما يعكس حالات وانفعالات، وهو شكلا من أشكال الفهم عند الطفل إنه العقل واللغة، والطفل – وهو يلعب – يندمج في أدوار يعيشها في الخيال يوظف فيها قدراته الشخصية ومهاراته ومظاهر ذكائه. حيث يلاحظ وينتبه ويتذكر، ويتخيل وهو بصفة عامة يحب اللعب بالألفاظ ويجد متعة في الاستماع.[1]

– اعتبر اللعب حاجة من حاجات الطفل الأساسية، ومظهر هام من مظاهر سلوكه كما أنه استعداد فطري لديه وضرورة من ضروريات حياته، ويتعلم الطفل عن طريق اللعب أشياء كثيرة عن البيئة المحيطة به ويحقق التواصل معها كما ينمو جسميا وعقليا ولغويا وانفعاليا واجتماعيا، ويكتسب العديد من المهارات والمعلومات التي تساعده في التكيف النفسي والاجتماعي.[2]

– من خلال التعاريف السابقة الذكر نستنتج أن اللعب نشاط يجمع بين المتعة والتعلم، حيث يستخدم لتعزيز التفكير والفهم، والإبداع وحل المشكلات، فاللعب بمثابة أداة تعليمية فعالة تساهم في تنمية المهارات الاجتماعية والعقلية للطفل.

[1] – محمد رجب فضل الله، الألعاب **اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة**، ط2، عالم الكتب نشر وتوزيع، طباعة، القاهرة، 2005، ص 11.

[2] – حنان عبد الحميد العناني،**اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية**، ط9، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2014، عمان، ص 25.

– « اللعب هو عبارة عن نشاط حر موجه أو غير موجه يقوم به الطفل من أجل تحقيق المتعة والتسلية ويستغله الكبار عادة ليسهم في تنمية سلوكياتهم وشخصياتهم بأبعادها المعرفية والجسمية والعاطفية، واللعب هو استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية للفرد. ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية أو حركة جسمية ويعرف اللعب على أنه حركة أو سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية ».[1]

– بالإضافة إلى أن اللعب يساعد الطفل على تنمية عضلاته بشكل سليم فإنه يساعد على التخلص من الطاقة الزائدة عند الطفل والتي إذا حبست سوف تجعل الطفل متوترا وعصيبا وغير مستقر، كما يؤدي اللعب إلى تنمية ناحية مهمة وتتمثل في تنمية مهارة الانتباه والإدراك والتخيل والذاكرة والإدراك والضبط الذاتي عند الطفل ».[2]

–« يعرف اللعب إجرائيا: نشاطا حركيا و ذهنيًا يمكن أن يسهم في تنمية الشاملة لطفل وتعليمه المعلومات والمهارات الجديدة ».[3]

[1] – رافدة الحريري، **الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال**، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 11.

[2] – زيد الهوبدي، **الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير**، ط3، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ص 42.

[3] – محمد ذيب وأشواق بن عامر، **الجوانب التقنية للألعاب الالكترونية (رؤية في مفهوم والنظريات، رؤية سوسيو تحليلية**، المجلة الجزائر للأبحاث التقنية والدراسات، العدد02، الجزائر 2022، ص 280.

– يعتبر اللعب من العناصر المهمة والأساسية في ضبط تصرفات الطفل وفي تطوير وتكوين الطفل خاصة من الجانب الحركي فهو يلعب دورًا أساسيًا في تعزيز النمو البدني والقدرات الحركية، يعمل على تحسين التوازن والتنسيق بين حركات جسمه، مما يتيح للطفل القدرة على التحكم في حركاته بشكل أفضل بالإضافة إلى أن اللعب يعتبر الوسيلة الأولى لدى الطفل للتفاعل مع الآخرين فيستعمل مهارات التواصل، والتعاون والمشاركة، كما يكتسب من خلاله القدرة على حل النزاعات وتقبل الاختلافات بينه وبين أقرانه فعلى سبيل المثال الألعاب التمثيلة التي تتيح للطفل تقمص الأدوار المختلفة مما يعزز خياله ويدربه على فهم مشاعر الآخرين بالإضافة إلى أن اللعب يتيح للطفل فرص التعبير عن مشاعره بطريقة جيدة، مما يخفف التوتر والقلق لديه ويعزز استقراره النفسي.

– يعبر اللعب مطلبا حيويا للحياة النفسية السوية والصحة النفسية لأطفالنا في مراحل النمو المتعاقبة، ويعد اللعب بالنسبة للأطفال عملية أساسية تواكب النمو الحركي، كما نجد أنه يرتبط ارتباطا وثيقا بجميع جوانب النمو الأخرى كالنمو الحركي والاجتماعي والانفعالي، والعقلي، واللغوي. وأن الطفل يتوق جدا إلى اللعب ويجد فيه مجالاً للتنفس عن ميوله واستعداداته فيستطيع أن يفصح خارجيا عما يحس به في الداخل. والطفل في اللعب يضع نفسه وسط كل الأشياء ويقارن بين الشيء وبين نفسه.[1]

[1] – محمد محمود العطار، **اللعب في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظريات علم النفس وتطبيقاته التربوية في رياض الأطفال**، مجلة التربية، العدد 190، مصر، 2021، ص 294.

– كما يعرف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية وأسلوب التعلم باللعب هو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية.[1]

– بالإضافة إلى أن اللعب هو وسيلة لتنمية خبرات الطفل، ويعتبر أكثر الأنشطة مفيدة للطفل في تربية الجسم وتدريب الحواس واكتساب خبرات عقلية ومهارات حركية وقيم سلوكية. كما أن العلم من خلال اللعب يعتبر نوع من التعلم الذاتي حيث يتم تصحيح الطفل لأخطائه كلما وقع في الخطأ، والألعاب التعليمية لطفل الروضة يجب أن تتضمن على بعض الخبرات الحسية مثل تمييز الألوان والأشكال والأحجام والأصوات كما أن الألعاب التعليمية تساعد الطفل في اكتشاف بيئته واكتساب المهارات الحياتية المستخدمة في الحياة اليومية.[2]

– أما في قاموس علم النفس فيعرّف اللعب بأنه: نشاط يقوم به البشر بصورة فردية أو جماعية لغرض الاستمتاع دون دافع آخر، وبتحليل مضمون هذا التعريف نستنتج أن

[1] – يحي محمد نبهان، **الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم**، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان/ الأردن، 2008، ص 57.

[2] – عاطف عدلي فهمي، **تنظيم بيئة تعلم الطفل**، ط1، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 117.

اللعب نشاط يمارس بطريقه فردية وأخرى جماعية وهذا النشاط إنساني حر وخالص، يؤدي لغاية الاستمتاع وحسب، وقد يكون هذا النشاط حركيا أو ذهنيا. [1]

– ومن خلال كل ما سبق تبين لدينا بأنّ اللّعب نشاط مهم في حياة الأطفال إذ أنّه يساعدهم على التعبير عن مشاعرهم ويمكنهم من التواصل مع بيئتهم فهو أداة يفهم من خلالها الطفل تجارب الحياة عن طريق استخدام الخيال.

– إن أهمية اللعب في حياة الأطفال كبيرة إذ يسهم بشكل مباشر في بناء شخصيته حيث يمكنه من التخلص من الطاقة الزائدة الأمر الذي يزيد من فعالية الانتباه والتركيز لديه. فالطفل يدرك ويتخيل ويفكر ويتذكر بواسطة اللّعب مما يؤدي إلى تطوير عمليات نمو النشاط النفسي لديه. وعن طريق انغماس الطفل في اللعب يطور كلا من ملكاته العقلية (الإدراكية) وقدراته الجسدية فاللّعب يحقق أدوارًا تربوية كثيرة لهذا وجب على المعلمين وأولياء الأمور أن يجعلوا منه هدفًا تربويا وذلك عن طريق إيجاد بيئة يتعلم فيها الأطفال عن طريق اللّعب. ولذلك ينتظر أن يقوم المعلمون والمختصون بدور أكبر من ذلك الذي يقوم به الأولياء باعتبار أنهم يدركون بأنّ اللعب الذي ينعكس تلقائيا من سلوك الطفل يكون شديد الإشباع بالنسبة له. وفي هذا الصدّد بتخير المعلم الموضوعات ذات الجاذبية للعب الأطفال كالألعاب التي تتمركز حول أدوار اجتماعية مختلفة تعين الأطفال

[1] – محمد محمود الحيلة، **الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها**، ط7، دار النشر المسيرة، عمان، 2013، ص 33– 34.

على اكتشاف مهارات ومواهب مكنونة لديهم فلعبة التسوق كحمل بقالة صغرة مثلا تعينهم على الوعي بالمبادئ الاقتصادية وإتقان مهارات البيع والشراء ويمكننا تلخيص الفوائد التي تعود على الطفل من النواحي العقلية والوجدانية والسلوكية:

- شعوره بالبهجة والمتعة والسرور.
- ترويض جسده وتمرين عضلاته.
- تشويق الطفل وتنمية استعداده للتعلم.
- بناء شخصية متكاملة من جميع النواحي.
- مساعدته على فهم ذاته ورغباته وتقبل الآخرين والاندماج في العالم المحيط به.
- يساهم في تعليم الطفل المهارات الاجتماعية عن طريق التواصل والاشتراك مع الآخر.

التخلص من التوتر والانفعالات الضارة ومن الطاقة الزائدة إشباع حاجات الطفل بطريقة مقبولة اجتماعيا.

2-اللغة:

تعريفها: « هي أصوات يغير بها كل قوم عن أغراضهم ». [1]

[1] – محمد السامعي، اللغة العربية، مهارات (نحو، إملاء، أدب، بلاغة)، د.ت.ط، 2017، ص 01.

– تعتبر اللغة وسيلة للتواصل بين أفراد المجتمع، والله سبحانه وتعالى أودع في الإنسان القدرة على تعلم اللغة لأنها من أهم عوامل مقومات حياته في مجتمعه لأنه بحاجة دائمة إلى أفراد ذلك المجتمع.[1]

– إضافة إلى أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين والتي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها. من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم البعض.[2]

– من خلال ما ورد في التعريفين السابقين يتضح أن اللغة وسيلة تواصلية، يعبر بها الفرد عن أفكاره ومشاعره، فهي تعتبر أداة أساسية في حياة الإنسان تلعب دورًا هامًا في التفاعل بينهم.

– اللغة – المعنى اللغوي:

- **لغَا: اللَّغْوْ واللَّغَا:** السقيط وما لا يعتد به من كلام وغيره، ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع. قال تعالى: (لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ) **[البقرة: 225]** واللّغوْ في الأيمان ما لا يعقد عليه القلب.

[1] – سالم سليمان الخماش، محمد ربيع الغامدي، **المَهَارَاتُ اللُّغَوِيَة المستوى الأول**، ط1، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، 2008، ص 03.

[2] –حامد عبد السلام زهران، **المفاهيم اللغوية عند الأطفال**، ط1، دار المسيرة، لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007، ص 25.

المعنى الاصطلاحي:

– وقال ابن خلدون: اعلم أن اللغات كلها ملكات شبيهه بالصناعة إذ هي ملكات في اللسان للعبارة عن المعاني، وجودتها وقصورها بحسب تمام الملكة أو نقصانها وليس ذلك بالنظر إلى المفردات، وإنها هو بالنظر إلى التراكيب. [1]

– تعتبر اللغة الشفهية من أهم مهارات التواصل بين الأفراد حيث يعبر الفرد من خلالها عن محتواه المعرفي. ويستعملها كأداة لتبادل الخبرات والمعلومات والأفكار مع الآخرين. وهي أيضا أداة فعّالة في التفاعل مع مثيرات البيئة المحيطة بشكل عام.[2]

– ومن التعريفين السّابقين للعب واللغة نخلص إلى تعريف الألعاب اللغوية متعددة ومتنوعة فهي تعتبر نشاطا تعليميا كما أنها جزء من النشاطات التعليمية التي تساعد الطفل على التعلم واكتساب مهارات مختلفة وتجعل عملية التعلم أكثر متعة وتفاعلا، بالإضافة إلى أنها تساعد الطفل على تطوير الجانب الحركي لديه من خلال دمج الأنشطة الحركية مع الأنشطة اللغوية، فيطور المهارات الحركية لديه.

[1] – ابتسام محفوظ، **المهارات اللغوية**، ط1، دار التدمرية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2017، ص 11.

[2] – جمال مثقال القاسم، **أساسيات صعوبات التعلم**، ط3، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 95.

3- الألعاب اللغوية:

- الألعاب اللغوية وسيلة فعالة ومهمة في إثراء المعرفة وتزويد الطفل بمعارف وخبرات متعددة، فهي أداة فعالة في تطوير الذكاء العاطفي لدى الطفل في المرحلة التحضيرية، تساعد هذه الألعاب على تعزيز قدرته على التواصل الاجتماعي وتنمية قدراته الذهنية والمعرفية والمهارية والسلوكية والوجدانية، ويتعلم كيفية التعبير عن مشاعره والتفاعل مع الآخرين من خلال اللعب، بالإضافة إلى أن اللعب وسيلة لتعلم وضبط الذات، وتعلم المهارات المختلفة، وبالتالي فإن الألعاب اللغوية تساهم في بناء شخصية الطفل وتعزيز قدراته الاجتماعية والعاطفية.

- « يستخدم اصطلاح **(الألعاب)** في تعليم اللغة، لكي يعطي مجالا واسعًا في الأنشطة الفصلية لتزويد المعلم والدارس بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريس على عناصر اللغة وتوفير الحوافز التنمية المهارات اللغوية المختلفة، وهي أيضا توظّف بعض لعمليات العقلية مثل **(التخمين)** لإضفاء أبعاد اتصالية على تلك الأنشطة، وتتيح للطلاب نوعا من الاختيار للغة التي يستخدمها، و هذه الألوان من الألعاب تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبة في الأقل ».[1]

[1] - ناصف مصطفى عبد العزيز، **الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية**، الطبعة الأولى، دار المريخ للنشر، الرياض، 1973، ص 06.

– بالإضافة إلى أن الألعاب اللغوية: هي أنشطة يمارسها الطفل على أشكال ألعاب هدفها إكسابه مفردات لغوية جديدة وتحسين نطقه وتنشيط خياله، ويعبر من خلالها عن مشاعره وأفكاره وانفعالاته.[1]

– تمثل الألعاب اللغوية نشاطا مميزا للأطفال ويحكم هذا النوع من الألعاب قواعد مضبوطة ولها بداية محددة ونهاية محددة، ومن خلاله يمكننا تنمية كفاءة الاتصال اللغوي بين الأطفال وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من أدوات اللغة حروفا أو أسماء أو أفعالا كما أنها تمنح الأطفال فرص الإبداع اللغوي عن طريق التدريبات الشفوية الحرة. وتعد الألعاب اللغوية من أهم الوسائل التعليمية التي يمكنها أن تجسد المفاهيم المجردة، كما يمكنها أن تجعل المتعلم نشطًا وفاعلاً أثناء عملية التعليم واكتساب حقائق ومفاهيم جديدة. والألعاب اللغوية نشاط يبذل فيه اللاعبون جهودًا كبيرة لتحقيق هدف ما في ضوء قوانين **(قواعد)** معينة موصوفة. فهي استغلال أنشطة اللعب في اكتساب الأطفال المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع مداركهم العلمية ».[2]

---

[1] – محمد عزّت عربي، **أثر الألعاب اللغوية في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال الرياض ما بين (4– 5) سنوات**، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد3، مدينة دمشق، 2010، ص 199.

[2] – سليمان بوراس، **اللعب التعليمي ودوره في تعليم اللغة**، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، العدد01، مارس 2023م، جامعة المسيلة، الجزائر، 2023، ص 247.

– « تعرف الألعاب اللغوية بأنها وسيلة تجمع بين الترفيه والتعليم وتتخذ أشكالا وأساليب عديدة، يشير كولمان إلى أن الألعاب من أبسط التقنيات وأكثرها قدما وانتشارًا، وهي عبارة عن نشاطات تنفذ بالتعاون أو التنافس بين الأفراد لتحقيق الأهداف ضمن مجموعة من القواعد وعليه فالألعاب اللغوية وسيلة للتّعليم والتعلم الذاتي لدى المتعلم ».[1]

4– الألعاب التربوية، أنواعها:

مفهوم الألعاب التربوية:

– تعد الألعاب التربوية نشاطا منظمًا منطقيا يبذل فيه اللاعبون جهودًا كبيرة ويتفاعلون معًا لتحقيق أهداف محددة وواضحة في ضوء قوانين وقواعد معينة موضوعة مسبقًا. [2]

– تعتبر مبدأ التعلم من خلال الممارسة. ففي ألعاب تحكم بقوانين وتحدد سلوك المشاركين المطلوب منهم القيام به، كما تحدد النتائج (الأهداف) المراد تحقيقها،

[1] – المجلس الأعلى للغة العربية، **دور الألعاب في تعليم اللغات من الحضانة إلى الجامعة**، د ت ط، الجزائر، 2019، ص 05.

[2] – محمد محمود الحيلة، **الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها، سيكولوجيا وتعليميا وعلميًا**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2002، ص 42.

والجزاءات المترتبة على الأداء. كما تشير إلى مجموعة من الأنشطة المطلوب القيام بها لإنجاز مهمة ما، ويتم ذلك في جو مصطنع يحاكي الواقع. [1]

– بالإضافة إلى تعريف مرعي وبلقيس للألعاب التربوية بأنها نشاط أو مجموعة من الأنشطة التي يمارسها فرد أو مجموعة من الأفراد لتحقيق أهداف معينة.[2]

– من خلال هذه التعاريف نستنتج أن الألعاب التربوية هي بمثابة حافز للطفل وأداة فعالة في تطوير الذكاء العاطفي لدى الأطفال في المرحلة التحضيرية، فهذه الألعاب تساهم بشكل كبير في تعزيز مهارات التواصل والتفاعل بين الأطفال ومن خلال ممارسة الألعاب التربوية فإن الطفل يصبح قادرًا على تطوير مهاراته. وقدراته العقلية وأيضا تساهم في بناء شخصيته.

– « تعتبر الألعاب التربوية نوعًا من الأنشطة المحكمة الإطار، لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب وعادة ما يشترك فيها اثنان أو أكثر للوصول إلى أهداف سبق تحديدها ويدخل في هذا التفاعل عنصر المنافسة وعنصر الصدفة وينتهي اللعب عادة بفوز أحد الفريقين.[3]

---

[1] – عثمان محمود الخضر، **الألعاب التربوية، مهارات إبداعية في التربية والتدريب**، (د. ت. ط)، 2007، ص 07.

[2] – زيد الهويدي، **الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير**، ط3، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2012م، ص 27.

[3] – أسماء علي سالم، **الألعاب التعليمية للطفل**، ص 03 (د. ت. ط).

– توفر الألعاب التربوية أنشطة متنوعة لكي ينمو الفرد من جميع النواحي الجسدية والعقلية واللغوية والحركية والاجتماعية والانفعالية ... **الخ**، بالإضافة إلى تنمية علاقات الاتصال والعلاقات الاجتماعية بين الأفراد فإنه يمكن أن تساعد الفرد على النمو إلى أقصى قدراته ومهاراته، وإن نمو الفرد يزداد بزيادة عدد الألعاب التي يمكن أن نوفرها له، فكل لعبة يمكن أن توفر له خبرة تعليمية أو مهارة معينة، وكما نعرف كل لعبة تتضمن محتوى معينا كما تتضمن بعض المفاهيم والحقائق والمبادئ والقواعد العامة، تتطلب من المتعلم أن يفكر في ابتكار استراتيجيات جديدة من أجل الفوز باللعبة، مما يجعل الألعاب التربوية إستراتيجية جيدة من أجل تنمية التفكير الإبداعي ».[1]

– من خلال ما سبق فإن الألعاب التربوية أداة تعليمية فعالة تساهم في نمو الطفل بشكل كبير، تساعد هذه الألعاب على تحسين المهارات الحركية للطفل من خلال الأنشطة التي يستعملها، فتعزز هذه الألعاب روح المبادرة والإبداع لدى الأطفال مما يجعلهم أكثر استعداد للتعلم والنمو، فهذه الألعاب تختلف عن الألعاب التقليدية، لأنها تحتوي على أهداف واضحة تستخدم كأداة لتشجيع الطفل على التعلم وتعزز لديه الرغبة في أن يلعب ويشكل محيطه الخارجي بنفسه اعتمادا على هذه الألعاب المختلفة.

– ونعني أيضا بالألعاب التربوية التعليمية، فهي السبيل لتوضيح المفاهيم وشرح ما يعسر على فهمه وذلك في إطار ابتكار لعبة تفاعلية هي في شكلها لعبة تحدّ ومغامرة

[1] – زيد الهويدي، **مرجع سابق**، ص 57.

وفي مضمونها درس أو محتوى تعليمي متكامل. ولبلوغ غايتنا في تعليم التلاميذ بتذليل الصعوبات وبزيادة المرح إلى تعلمهم رمنا لإدخال الألعاب التربوية وإدماجها في سيرورة الأنشطة التعليمية التعلمية ».[1]

– وللألعاب التربوية أهمية كبيرة في تشجيع الطفل على التواصل والاندماج من خلال اللعب فيصبح قادرًا على التعلم، فهذه الألعاب ليست للتسلية فحسب بل هي أداة تعليمية تساعد على تطوير شخصية الطفل ونموه العقلي والجسدي على حدّ السواء وهذا ما يجعل الطفل مندفعًا نحو هذه الألعاب التربوية، التي تختلف من طفل إلى آخر وذلك حسب العمر. فبالنسبة لطفل في عمره خمس سنوات، فإن الألعاب التربوية المناسبة له والتي تساعده على اكتساب المعرفة وتطور خيراته ومهاراته الحركية والعقلية، والاجتماعية فإنها تختلف عن بقية الألعاب الأخرى.

تختلف أنواع الألعاب التربوية من حيث « التقدم الذي يحدث في المجال الصناعي فظهرت الألعاب السمعية، والألعاب البصرية، ومنها الألعاب الثابتة وكذلك الألعاب المتحركة، وكذلك الألعاب الفردية، حتى أصبح التمييز بين هذه المدارس من حيث درجة

[1] – أسماء شابي، **الألعاب التربوية وأثرها في التحصيل الدراسي واكتساب المهارات الحياتية للمتعلم**، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، [قسم التربية والتعليم المعهد العالي للدراسات التطبيقية الانسانيات بسبيطلة، جامعة القيروان، تونس]، 2024م، ص 3.

امتلاكها للألعاب التربوية وليس من حيث توظيفها أو حتى درجة تحقيقها للأهداف التربوية ».[1]

– تتنوع الألعاب التربوية لتلبية غايات وأهداف تعليمية مختلفة حيث يصبح الطفل على دراية بما يقوم به، وذلك بفضل تنوعها، « فالألعاب التربوية ليست نوعًا واحدًا، وإنما هي عدة أنواع يمكن بيانها على النحو التالي: برى كل من (أحمد بلقيس، وتوفيق مرعى) أنه يمكن تصنيف الألعاب المختلفة إلى أصناف متعددة في ضوء قيمتها التربوية بالنسبة للأطفال، وبالنسبة لما يتطلبه كل منها من أعمال أو مهارات أو معارف إلى:

1– ألعاب حركية (ألعاب المهارات): كألعاب البناء والتركيب، وألعاب الرمي والقذف، وألعاب السباق والمطاردات، وألعاب المصارعة والملاكمة والقفز والتوازن.

2– ألعاب الذكاء: كحل المشكلات، والكلمات المتقاطعة، والطلاقة اللفظية أو الفكرية.

3– الألعاب التمثيلية: كالتمثيل المسرحي، ولعب الأدوار.

4– الألعاب الثقافية: كالمسابقات الشعرية، وصحف الأعمال.

[1] – زيد الهويدي، **الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير**، ط3، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2012، ص 27.

5- ألعاب الغناء والرقص: كالغناء التمثيلي، والأناشيد الوطنية، والرقص الإيقاعي التعبيري.

6- ألعاب الحظ: كألعاب التخمين، والثعابين والسلام.

7- الدمى: كأدوات الزينة والدمى (العرائس) وأشكال الحيوانات ».[1]

- صنف محمد حيلة أنواع الألعاب التربوية في كتابه إلى عدة أنواع نذكر منها:

- « اللعب البدني: فهو أكثر نوع نجده عند الأطفال، حيث يبدأ من اللعب البسيط إلى اللعب أكثر تنظيمًا، ويعد من الأنشطة التي تساعد الطفل على النمو وتطوير مهاراته، ولهذا النوع من اللعب البدني عدة أنواع كما نذكرها نجد (اللعب الحركي، واللعب السيطرة والتحكم، اللعب الخشن، واللعب الجماعي).

- النوع الثاني: اللعب التمثيلي: يرتبط بقدرة الطفل على التفكير الرمزي تصبح له القدرة على استخدام الرموز والمفاهيم المجردة لتمثيل أشياء أو أفكار أخرى.

- النوع الثالث: اللعب التركيبي: البنائي: يبدأ الطفل باستخدام المواد بطريقة محددة وملائمة في البناء والتكوين وتطوير مهاراتهم الحركية والفكرية وذلك من خلال اللعب والبناء.

[1] - منى سمير حسن الحسين، **أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى التلاميذ التعليم الابتدائي**، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 15، 2014، ص 10.

– النوع الرابع: الألعاب الفنية: تتمثل في النشاطات التعبيرية التي تنبع من الوجدان

– والتذوق الجمال والإحساس الفني مثل: الرسم والتلوين، يتيح للطفل فرصة للتعبير عن مشاعره وأفكاره من خلال الأشكال والألوان، يساعد هذا النوع من اللعب على تعزيز الرغبة لدى الطفل في التعلم والقدرة على التعبير.

– النوع الخامس: الألعاب الثقافية: هي ذلك النشاطات المثيرة لاهتمام الفرد والتي تلبي احتياجاته وحب الاستطلاع لديه. ويظهر في العديد من النشاطات كالمطالعة». [1]

– وبالتالي يصبح الطفل من خلال ممارسته لهذه الألعاب التربوية أكثر قدرة على الاستيعاب، والتعلم والاندماج مع بيئته، ولها دور حاسم في تطوير مهارات الطفل من خلال تنوعها، فتساعد على تنمية خبراته وتطويرها من خلال التفوق الذي حققه. فتزيد من ثقة الطفل بنفسه من خلال المشاركة في مختلف التجارب، وتعزز مهاراته التواصل لديه، فتساهم في تطوير الذاكرة والانتباه، وتغرس فيه حب الاستطلاع والتعلم وتضبط تصرفاته وحركاته فعندما يلعب الطفل الذي يبلغ من العمر خمس سنوات الألعاب التربوية فإنه يكتسب عدة مهارات، ويصبح أكثر انخراطا في اللعب مع غيره، فيتعلم التعاون ويتعلم التحكم في تصرفاته داخل الصف الدراسي وحتى خارجه، فالألعاب التربوية هي من الوسائل الفعّالة التي تساعد الطفل في تنمية الجانب الحركي والاجتماعي. فتساهم في

[1] – انظر: محمد حيلة، **الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها**، ط1، دار المسيرة، عمان، 2001، ص 55.

تعزيز التنسيق بين حركات الجسم، وتحفز الطفل على ممارسة الأنشطة البدنية التي تحسن توازنه الحركي فيصبح أكثر استيعابا لما يفعله، كما تساهم في تطوير مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي إذ يكتسب الطفل من خلالها القدرة على بناء علاقات إيجابية مع أفراد محيطه.

5- المرحلة التحضيرية: خصائصها النفسية والتربوية:

- **مفهوم المرحلة التحضيرية:** هي مرحلة مخصصة للأطفال الذين يبلغون من العمر خمس سنوات، ولي من أهم المراحل التي تساعد الطفل على اكتساب معارف وخبرات والتطور الجسدي والعقلي والاجتماعي وتُكون شخصية الطفل بطريقة جيدة، فهي تحفزه على التعلم وحب الدراسة، بالإضافة إلى أنها تطور حركاته التي تعتبر جزء أساسي من نموه البدني والاجتماعي، فيتعلم مهارات حركية جديدة مثل: الجري والقفز والتوازن مما يساهم في تعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التعامل مع البيئة المحيطة بهم.

- فالتعليم التحضيري: وهو موجه للأطفال الذين لم يبلغوا السن الإلزامي للتمدرس».[1]

[1] - عدنان مهدي، **التعليم في الجزائر أصول وتحريات**، ط1، دار المثقف للنشر والتوزيع، الجزائر، 2018، ص 34.

– انطلاقا مما سبق ذكره، فإن المرحلة التحضيرية ليست مجرد فترة تمهيدية لدخول المدرسي الابتدائية، بل هي مرحلة أكثر شمولية تهدف إلى تحقيق التنمية في جميع الجوانب بالإضافة إلى أنها تساعد الطفل على تطوير ذكائه العاطفي والاجتماعي من خلال اندماجه مع الآخرين، وفهم مشاعرهم كما أنها تعزز نموه الحركي من خلال الأنشطة المختلفة التي تساعده على تحسين قدراته البدنية والتنسيق بين العضلات، فتوفر له بيئة تعليمية واجتماعية تساعده على اكتساب مختلف المهارات الأساسية، فيحقق الطفل تقدمًا كبيرًا.

– تعتبر المرحلة التحضيرية مرحلة مهمة في التعليم، فهي المبدأ الأساسي لتكوين شخصية الطفل وتدريبه وتعليمه قبل الدخول إلى المدرسة بالإضافة إلى أنها تطور حياة الطفل، فتهتم بالجانب الحركي والاجتماعي والأخلاقي وذلك من خلال استعمال وتطبيق مختلف الطرق والأساليب التي تسهل على الطفل اكتساب مختلف الخبرات والمعارف وتجعله يمارس مختلف النشاطات الحركية في وقت وجيز حيث تطور مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، فذلك النشاط الحركي يحقق للطفل المتعة والتسلية واكتساب القدرة على التحكم في مختلف حركات جسمه، وذلك من خلال ممارسته للألعاب الحركية التي تعد من أكثر الألعاب انتشارًا وشيوعًا في عالم الطفولة حيث يتميز فيها الدور الواضح للحركات في محتوى اللعب (العدو، القفز ، الرمي بأنواعه، تسليم ومسك الكرة وغير ذلك) وذلك لكونه نشاطًا تعليميًا وحركيًا موجهًا وهادفًا إلى تنمية الطفل تنمية

شاملة بشكل عام وتنمية القدرات البدنية والحركية بشكل خاص فضلا عن كونها ترمي إلى التغلب على الصعوبات والعقابات التي توضع في الطريق للتوصل إلى هدف اللعبة، وإن هذا النوع من اللعب يكون ذا قيمة تربوية إذا ما استغل بطريقة صحيحة وبني على أسس علمية سليمة ويضيف (مجيد 2000) بأن هذه الألعاب تستخدم كوسيلة التربية البدنية العامة للأطفال وكذلك وسيلة للاستعداد والألعاب الرياضية، ويمكن أن تكون الألعاب الحركية منفردة لشخص واحد وتنظم على الأغلب من طرف الأطفال نفسهم (اللعب بالكرة، مع الحبل، دحرجة الطوق وغيرها) ويمكن أن يستثمرها المربون لتنظيم وقت فراغ الأطفال بما يرونه نافعًا ».[1]

– فالطفل يتميز بالنشاط والحركة وذلك ما يساعده على اكتساب مختلف المهارات الحركية، مما يجعل المرحلة التحضيرية بيئة مثالية لتطوير هذه القدرات، فمن خلال الأنشطة المنظمة واللعب الموجه، يتعلم الطفل كيفية استخدام جسده بطريقة متوازنة ومنسقة، ما يعزز ثقته بنفسه ويقوي شخصيته، كما أن هذه المرحلة تتيح له فرصة التفاعل مع أقرانه.

[1] – أحمد بن قويدر، محمد أمين حسني، **أثر استخدام برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الروضة (4– 5) سنوات**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، الجزائر، 2020، ص 66.

– وفي المرحلة التحضيرية الطفل يمر بعدة مراحل تساعده على تطوير مهاراته المختلفة وخاصة المهارات الحركية والاجتماعية في هذه المرحلة. يتعلم الطفل مهارات التنسيق الحركي، والتواصل مع الآخرين، فيكتشف الطفل مهارات أساسية تساعده على التكيف مع بيئته وتحقيق استقلاليته، فَتَتَميز هذه المرحلة بخصائص نمو الطفل التي تشمل زيادة التوازن الحركي والمشي بشكل صحيح، والانضباط داخل الصف الدراسي، والتي تشمل العديد من الجوانب المهمة ومن بين هذه الخصائص نجد التطور الحركي والتطور الاجتماعي.

– وقد ذكر في كتاب زيد الهويدي " أن الألعاب بأشكالها ومستوياتها المختلفة تعتبر ضرورية لنمو العضلات وتطورها، ولاكتساب المهارات الحركية التي يحتاجها الطفل في التعليم والاستكشاف، وتكوين الجسم القوي السليم. فاللعب يمكن أن يؤدي إلى الألعاب الوظيفية أو الحس الحركية كثيرا ما تعطي نتائج أفضل مما تعطيه دروس الرياضة العادية، فالجري والقفز وقذف الكرة والتقاطها وركلها... الخ كلها حركات تشكل عاملا مهما لتطوير أعضاء الجسم التي أكتمل نموها أو الأعضاء التي هي في طور النمو ".[1]

[1] – زيد الهويدي، **الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير**، الطبعة الثالثة، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2012، ص 42.

– نستنتج من ذلك أن المرحلة التحضيرية تعتبر ضرورية لنمو الجانب الحركي للطفل، فيبدأ بتحسين قدراته الحركية (يبدأ في تعلم الجري بسرعة أكبر، و القفز، بالإضافة إلى التسلق وتصبح له القدرة على التحكم في حركاته وتنسيقها.

على سبيل المثال نجد: الإمساك بالأشياء: يتطلب من الطفل التحكم في اليد والأصابع والإمساك بالأشياء الصغيرة أو الكبيرة، وبذلك فإنها تنمي مهاراته الحركية الكبرى والدقيقة، من خلال اللعب، والتفاعل، والتمارين البدنية الموجهة.

بالإضافة إلى ذلك فإن المرحلة التحضيرية تتميز بعدة خصائص ومهارات التي يطورها الطفل فيها:

ومن بين هذه المهارات نجد مهارات حركية واجتماعية، فمن الجانب الحركي نجد أن أطفال سن الخامسة يتميزون بعدة سمات فهي:

– « يتمكن الأطفال من القفز من نقطة إلى أخرى، ومن المشي إلى الخلف بسرعة والقفز على بضع درجات، ومن الوقوف على قدم واحدة، وتتشكل لديهم مهارات رمي الكرة وتلقفها، ويسعدون بعرض مهارات العضلية.

– يكون هناك تناسق بين عضلات اليد والإبصار، والأطفال في هذا السن يعشقون النشاطات التي تعتمد على القص واللصق، كما أنهم يحبون الكتابة ويحتكرون مواد الكتابة لأنفسهم.

– في هذا السن يتضح فيما إذ كان الطفل يستخدم اليد اليمنى أو اليسرى، الأطفال في هذا السن غالبا ما ينهمكون بالنشاطات ذات النتيجة فهم يضعون في أذهانهم نهاية لإنتاجهم، فهم يملكون القدرة للتخطيط ذهنيًا.

– الأطفال يفهمون تماما الألوان الأساسية، ويعرفون الأشكال الهندسية، ويتمكنون من التعلم حول أجزاء مختلفة من الشكل وكيف يمكن مطابقتها مع بعضها.

– مع التمرين والتكرار يتمكن الأطفال من إعادة سرد القصص والأطفال بهذه السن يعشقون إعادة سرد القصص بطريقتهم الخاصة كما أنهم يستمتعون بالأغاني والأناشيد والأشعار، ويحاولون تمثيل القصص التي يسمعونها ».[1]

– « الغاية الأساسية من اللعب قد تكون تسلية أو تعلم الحقائق والمفاهيم والمهارات، إلا أنه يجب أن يساعد الطفل على تعلم القيم والسُلوكات السليمة كالانضباط واحترام حقوق الآخرين والتحلي بالصبر والأمانة وتقبل الربح والخسارة.

– يساعد اللعب في التنشئة الاجتماعية للطفل بحيث يتعلم السلوك كعضو في جماعة من حيث تعلم القيام بالدور الاجتماعي المناسب وتعلم مهارات العمل الجماعي كالاتصال والتعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر.

[1] – رافدة الحريري، **الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال**، ط4، دار اليازوري، عمان، 2014، ص 162.

تلبي عملية اللعب احتياجات الطفل إلى الانتماء الاجتماعي والإنساني، وتساعده على تحمل مسؤولية المساهمة في رفاه وتقدم مجتمعه وأمته، لذلك يجب الاهتمام بالألعاب التي تحقق ذلك ».[1]

ففي هذه المرحلة يبدأ الطفل في تحسين قدرته على الحركة والتحكم في جسمه، وذلك يتمثل في الجري التسلق، القفز، والدوران وغيرها من الحركات، فيبدأ الطفل في ممارسة مختلف الحركات والتي تتمثل في الأنشطة التي تتطلب تنسيق بين اليدين والعين مثل التقاط الأشياء، فيصبح الطفل قادر على استخدام يديه بشكل أكثر دقة، ويتمثل ذلك في الرسم وتركيب المكعبات ففي هذه المرحلة يكون الطفل أكثر استعمالا للحركات المختلفة حيث في البداية الأمر يكون أكثر تهورًا وسرعة في حركاته، عكس دخوله المرحلة التحضيرية فيبدأ الطفل في تطوير مهاراته الحركية بشكل أكثر جديًا وتنظيمًا، فيتعلم التحكم فيها، ويصبح أكثر تحكما وتنفيذا للحركات بوعي متزايد. ويظهر ذلك من خلال حركاته اليومية.

– الطفل في هذه المرحلة يعيش مرحلة نمائية خاصة تؤثر على نوعية نشاطات لعبه بصورة جوهرية، حيث تطورت قدراته اللغوية وازداد نموه الجسمي طولا ووزنًا ونوعًا

[1] – محمد محمود الحيلة، **الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها**، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2013، ص 110.

وتطور نموه العقلي فهو في مرحلة العمليات الحسية المادية وقد أصبح قادرا على إدراك واقعه بصورة أفضل، وهو أيضا قادر على تبرير سلوكه وتعليله.[1]

– بالإضافة إلى أن مرور الطفل بعدة مراحل تجعله يتحكم في تصرفاته وتطور مهاراته ويظهر ذلك في عدة جوانب نذكر منها: النمو الحركي، يصبح الطفل قادر على التحكم في عضلاته، فيمارس مختلف الأنشطة مثل الجري، وتركيب المكعبات أما بالنسبة للنمو الاجتماعي فيبدأ الطفل في التفاعل مع الآخرين بشكل إيجابي وهذا يساعده على الاندماج معهم واللعب الجماعي والتفاعل مع الأطفال الآخرين.

كذلك يقوم الطفل بتطوير مهاراته المعرفية في حل النزاعات والمشكلات والتفكير المنطقي مما يسهل عليه التفاعل مع الطرف الآخر، ويجعله أكثر قدرة على المشاركة في الألعاب التي تعتمد على التفاعل والمشاركة الجماعة.

فمن خلال هذه المرحلة يستطيع الطفل تنمية مهارات مختلفة وأساسية، فيتعلم كيفية التعامل مع الآخرين وفهم مشاعره ومشاعرهم وذلك يحقق التفاعل بينهم فيكسب الطفل القدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية والمدرسية.

بالإضافة إلى تطوير حركاته والتحكم فيها.

[1] – محمد محمود حيلة، **مرجع سابق**، ص 147.

فالمرحلة التحضير تعتبر من أهم المراحل التي تحقق النمو الشامل للطفل من جانب التطور الحركي والتطور الاجتماعي فهي فترة حاسمة في تكوين شخصية الطفل.

– المرحلة التحضيرية تلعب دورًا كبيرًا في تكوين الصداقات واحترام آراء الآخرين لدى الأطفال، وذلك من خلال اللعب الجماعي الذي يعتبر جزءً مهما لدى الطفل، فيتعلم كيفية التعامل مع الأطفال الآخرين مما يساعد على تطوير مختلف مهارات التعاون والمشاركة، فتكوين الصداقات تمنح الطفل شعور الانتماء وتساعده على فهم أهمية العلاقات الاجتماعية، فيصبح الطفل أكثر جدية في تكوين هذه الصداقات، ويكتسب القدرة على حل النزاعات والخلافات التي قد تحدث أثناء اللعب ، فيتعلم التعبير بشكل صحيح، بالإضافة إلى أنها تعزز الثقة بالنفس لدى الطفل وتجعله أكثر استعداد لتعامل مع غيره.

– « وفي هذه المرحلة لا يتضايق الطفل من اللعب مع أقرانه، بل يبدي رغبة وميلا واضحا نحو اللعب الجماعي بصورة تدريجية، ويحب التفاعل مع جماعات اللعب والاندماج بها، ومشاركتها نشاطاتها ».[1]

– من خلال ما ذكر نستنتج أن الطفل يتفاعل مع جماعات اللعب ويندمج مع الآخرين، وهذا يساعده على تقبل أراء الآخرين، فيتعلم كيفية تبادل الآراء والأدوار والاستماع للآخرين وذلك من خلال ممارسة بعض الأنشطة التي تساعده على تنمية

[1] – محمد محمود حيلة، **مرجع السابق**، ص 147.

مهاراته الاجتماعية وتحفيزه على الاندماج، حيث يساهم ذلك في تشكيل شخصية الطفل وزيادة ثقته بنفسه، فيتعلم أن يكون ضمن المجموعة ويعمل على إثبات ذاته، بالإضافة إلى أنه يقدم الدعم والتحفيز للآخرين، بالإضافة إلى ذلك فإن الصداقة هي بيئة تعليمية قيمة فيتعلم الطفل منها عدة خبرات ومهارات اللازمة. مثل التعاون والتواصل وتبادل الآراء، مما يساعده على فهم وجهات نظر الآخرين واحترامها فيتعلم كيفية التفاعل معهم وفهم مشاعر الآخرين.

– وفي هذه المرحلة يدرك الطفل أن الآخرين لديهم وجهات نظر تختلف عن أفكاره فيبدأ الطفل يفهم أفكارهم ومشاعرهم وبذلك فإنه يطور مهاراته التي تساعده فيصبح أكثر انفتاحا وتقبلا للآخرين، وهذا يلعب دورًا هامًا في تكوين شخصية الطفل وتعزيز انضباطه، مما يساعده على احترام الوقت والنظام. ويساعده على التأقلم مع الآخرين والتفاعل بشكل أفضل معهم، ويساهم هذا النوع من الانضباط في تعزيز التطور الأخلاقي لدى الطفل، فهذا التطور يزيد من ثقة الطفل بنفسه ويجعله أكثر استقلالية فيزيد من قدرته على التعامل مع الآخرين.

– « ومن الجدير الذكر أن سنوات ما قبل المدرسة لها أهمية كبيرة لأن الأطفال خلال هذه السنوات تبدأ عندهم نشأة الضمير، ذلك أن الأطفال عن طريق تقمص الوالدين ومحاولة التشبه بهم يكتسبون ما عند الوالدين من قيم واتجاهات، فيتعلمون الطيب أو الحلال والخبيث أو الحرام وفي أكثر الأحيان تكون قيم الوالدين واتجاهاتهم هي ما يسود

كذلك في المجتمع من قواعد ومعايير ثم يطبق الأطفال هذه المعايير على سلوكهم الخاص، فيشعرون بالإثم والذنب إذا هم لم يتبعوه. بل قد يعاقبون أنفسهم وحقيقة الأمر أنهم يكتسبون جهازا ذاتيا داخليا للمتابعة يحكم سلوكهم وينظمه ».[1]

ففي المرحلة التحضيرية يمر الطفل بتطور عقلي سريع، فيصبح الطفل قادر على استخدام الجمل المعقدة، ويزداد فهمه للحياة فيصبح يميز بين الحقيقة والخيال وبالإضافة إلى أن الطفل يصبح أكثر تفاعل مع الأصدقاء.

– « ومن الجدير بالذكر النمو العقلي المعرفي كما يشير عادل عبد الله يمثل جانبا هامًا وأساسيًا من جوانب النمو الإنساني يتعلق بتلك التغيرات الكيفية أو النوعية التي يتعرض الفرد لها كنوعية التفكير. وخصائصه وذلك في كل مرحلة من تلك المراحل الأربع التي حددها بياجيه وهو الأمر الذي يترتب عليه حدوث تغيرات عديدة تعتري علاقة الفرد ببيئته وذلك منذ ميلاده وحتى وصوله إلى مرحلة الرشد حيث تعتمد كل مرحلة على ما سبقها.[2]

– فالتطور العقلي هو مرحلة حاسمة في تكوين مفاهيم وأسس التعلم للطفل فمن خلال هذا التطور العقلي فإن الطفل يحقق نموًا لغويًا حيث يكتسب رصيدًا لغويًا، بالإضافة إلى أنه يعتمد على الخيال حيث يقلد الكبار ويقوم بأدوار مختلفة كذلك يتطور

[1] – حنان عبد الحميد العناني، **تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة**، دار الفكر، عمان، 2005، ص 52.

[2] – عادل عبد الله محمد، **اختبار النمو العقلي للأطفال**، ط1، دار الرشاد القاهرة، 2009، ص 07.

الانتباه والإدراك ويصبح أكثر تركيزا وهذا ما يساعده على تكوين شخصيته، وتُعزز قدراته على حل المشكلات التي تعترضه فيتعلم كيفية التعامل مع الصعوبات والتحديات التي تواجهه وذلك بمساعدة المربون للطفل على فهم تلك المشكلات ووجود حلول لها بالإضافة إلى ذلك فإن الطفل يستطيع تنظيم أفكاره وتحفيز خياله الإبداعي من خلاله.

– « يؤسس التطور اللغوي قبل المدرسة للنجاح التالي في المدرسة، وإن حوالي 35 % من الأطفال في الولايات المتحدة يدخلون المدرسة وتعوزهم المهارات اللغوية التي تعد المتطلبات الأولية لاكتساب تعلم القراءة والكتابة وعلى الرغم من أن معظم الأطفال يتعلمون القراءة والكتابة في المدرسة الابتدائية فإن القواعد الأكثر أهمية في ذلك تنشأ في سنوات ما قبل المدرسة، لذلك يتعلم الأطفال خلال التعامل الباكر والمتكرر مع الكلمات المتكررة استخدامات الكتابة (سرد القصص أو إرسال رسائل)، وأشكال الكتابة (من اليمين لليسار. ومن الأعلى للأسفل) تبدي الأخطاء الباكرة في الكتابة كما في الكلام أو اكتساب تعلم القراءة والكتابة.[1]

– بالإضافة إلى أن التطور اللغوي لدى الطفل يعتبر عملية تدريجية تشمل مختلف الجوانب التي تجعله يكتب رصيد لغوي.

[1] – سهير كامل أحمد، بطرس حافظ بطرس، **تنمية القدرات العقلية لطفل ما قبل المدرسة**، ط1، دار الزهراء الرياض، جامعة القاهرة، 2007، ص 17.

– « ويشير حامد زهران إلى أن مرحلة ما قبل المدرسة تعد أسرع مرحلة نمو لغوي تحصيلا وتعبيرا وفهمًا بالنسبة الطفل، فاكتساب اللغة أمر ضروري يساعد الطفل على التعبير عن أفكاره وحاجاته ورغباته حيث يتجه التعبير للطفل نمو الوضوح والدقة والفهم، ويتحسن النطق ويختفي الكلام الطفلي وتزداد قدرته على فهم الآخرين، ولا بد للطفل من إجادة اللغة المتداولة قبل الكلام قبل دخوله المدرسة.[1]

– ومن خلال هذه المرحلة فإن الأطفال يكتسبون مهارات لغوية أساسية فتنمو قدراتهم اللغوية بسرعة، فيتعلم الطفل استخدام اللغة كأداة للتواصل والتفاعل مع الآخرين.

– يعاني الأطفال في بعض الأحيان من عدة مشاكل نفسية وسلوكية تؤثر على نموهم وتؤثر على تعاملهم مع الآخرين فنذكر من هذه المشكلات النفسية والسلوكية تتمثل في نوبات الغضب والانطوائية التي تؤثر على التعامل مع غيره. والسلوك العدواني الذي قد يظهر في شكل ضرب بالإضافة إلى ذلك قد يعاني بعض الأطفال من فرط في الحركة مما يؤثر على قدرتهم على الاستعذاب والتركيز فهذه المشاكل تؤثر بشكل كبير على نمو الطفل.

« فيتعرض الطفل في حياته إلى توتر نتيجة القيود والضغوط التي تفرض عليه واللعب يعتبر من أهم العوامل التي تساعد الطفل العودة إلى الاتزان ويكون ذلك عن

[1] – سيد عبد الرحمان سيد، **الخصائص النمائية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من زارعي القوقعة الالكترونية**، العدد 44، 2023، ص 1542.

طريق استخدام اللعب يتخلص فيها الطفل من التوتر والكبت الذي وقع عليه، ومن الأمثلة على ذلك:

1- الطفل الذي يعاقبه الكبار بالضرب ويعجز عن الرد على ذلك بضربهم فإنه يشعر بالتوتر واختلال في التوازن من الناحية الانفعالية، فيحاول استعادة التوازن عن طريق اللعب الايهامي حيث يأخذ دور الكبار ويقوم بضرب اللُعب والدُمى أو الكراسي... الخ. وقد يوجه لها نفس الكلمات التي كان يوجهها له الكبار، كما يمارس الضرب والعقاب بنفس الأسلوب والطريقة.

2- إن الطفل الذي لا يجد أطفالا آخرين يلعب معهم فإنه يلجأ إلى اللعب مع الدمى والأشياء الجامدة الأخرى، فيكلمها ويتبادل الأدوار معها وذلك في محاولة منه للتعويض عما يعانيه من نقص وحرمان، فيتعامل مع الأشياء كما لو كانت أشياء حقيقة».[1]

- وهذا التوتر ناتج عن عدة أسباب منها التغيير في الروتين أي الانتقال من المدرسة إلى مكان جديد فيشعر الطفل بالقلق والتوتر، بالإضافة إلى ذلك يصبح الطفل ملزمًا على بناء علاقات اجتماعية وذلك .قد يجعله يواجه صعوبات في التعامل مع الآخرين.

[1] - زيد الهويدي، **الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير**، ط2، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، 2012، ص 44.

– بالإضافة إلى ذلك تخضع شخصية الطفل إلى انفعالية لتغيرات وتطورات عديدة عن طريق النماء والتكيف من خلال علاقته بنفسه وعلاقاته مع البيئة المحيطة به والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وقد يتعرض الطفل في أثناء تعامله مع الظروف المحيطة به إلى أنواع من الكبت أو الإحباط أو الفشل أو غيرها من الانفعالات السلبية التي لا يتمكن من التخلص منها بالطرق الطبيعية غير المألوفة أو المخالفة للتقاليد والقيم الأخلاقية، فإذا ما عاقبه معلمه وبضرب الكبير الذي اعتدى عليه، فيلجأ للعب حيث يجد فرصة لتفريغ شحنات سخطه وغضبه فيسقطها على لعبته وعلى كرته أو دميته، ويتخلص بذلك من التوتر النفسي الذي انتابه. وكثيرا ما تؤدي أساليب الكبار غير الصحيحة في تربية الصغار والتعامل معهم إلى بعث القلق والتوتر والخوف في نفوسهم.[1]

– فاللعب يعتبر فرصة جيدة للطفل لأن يعبر فيها عن جميع في خيالاته، ويساعده على إطلاق عدوانه تجاه الآخرين، وإعلاء مشاعر الذنب، وفي دمج كل الافتراضات العلاجية في اتجاه النمو، والعلاج باللعب مجموعة من الاتجاهات يستطيع الأطفال من خلالها أن يشعروا بالحرية التامة في التعبير عن أنفسهم، وبطرقهم وأساليبهم الخاصة بهم كأطفال. [2]

[1] – محمود حيلة، **الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها**، ط7، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 97.

[2] – رافدة الحريري، **الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال**، الطبعة العربية، دار اليازوري، عمان، 2014، ص 218.

– فاللعب يلعب دورًا هامًا في مساعدة الطفل على التخلص من كل المشكلات التي تعترضه فهو علاج فعال لتخفيف منها، فيساعده على تعديل سلوكه، وضبط انفعالاته، بالإضافة إلى ذلك فاللعب يساهم في تحسين العلاقات مع الآخرين والتقليل من التوتر النفسي. فيصبح الطفل قادرًا على التعبير عن مشاعره وتطوير أساليب التعامل معها.

– حاجات الطفل في المرحلة التحضيرية:

– « الحاجات هي العوامل أو الأشياء أو الجوانب التي ينبغي أن تتولى المربية والمنهاج إشباعها لدى الطفل حتى ينمو نموًا سليمًا متزنا، وتنصب على الناحية الجسمية والنفسية والاجتماعية، ومن هذه الحاجات نذكر:

1– الحاجة إلى النمو الجسمي والعقلي:

فالنمو الجسمي يتطلب الغذاء الصحي والدفء والهواء والشمس والحركة والراحة واللّعب وهذا يختلف من سن لآخر ومن حالة لأخرى (المرض، الصحة) وتظهر في البحث عن الطعام وفي الميل إلى الاستكشاف والتعلم وحب الاطلاع.

2– الحاجة إلى الحرية في التعبير: فالطفل يشعر بالحاجة إلى الانطلاق وحرية والتعبير عن ميوله وقواه بصور وأشكال التعبير المختلفة كالكلام والتعب والحركة والرسم والتمثيل وهذه الحرية ينبغي أن تكون منظمة حتى تجعله يحب ما يعمل.

3- الحاجة إلى التوجيه والإرشاد: يشعر الطفل بأنه لا يملك القدرة على التعلم ومعالجة الكثير من المشاكل فيرغب في النصح والإرشاد من الكبار ليجتنب الفشل والألم كما أن الحرية وحدها عامل مدمر. فالطفل لا يمكن أن يترك وشأنه يعبر بحرية في مجتمع له مقاييسه الخلقية ونظامه وتقاليده وليس له القدرة على الاختيار السليم لاتجاهه وقد نبهت السيدة منتسوري لهذا فجعلت للطفل الحق في أن يختار من اللّعب ما شاء شرط ألا يغتصب لعبة غيره أو يتدخل في أعماله و ألا يزعجه.

4- الحاجة إلى الطمأنينة والأمن من الناحيتين والجسمية والعقلية: فالطفل محب للمخاطرة والاطلاع وكشف البيئة التي تحيط به وهذا لا يتوفر إلا إذا منح الحرية الكافية وكان يثق بنفسه ثقة جسمية عقلية وشعر بالأمن المخاطر كالعقاب والسقوط وبهذا يتحرّر من الخوف والقلق، لذا ينبغي على المربية عدم المبالغة ونقد أخطاء الأطفاء وتوفير العدالة حتى ينصرفوا إلى الاستفسار والفهم والعمل في جو الطمأنينة.

5- الحاجة إلى الحب والعطف: الحب ضروري لنمو الطفل النفسي والخلفي ويكون بتحسس للمشكلات النفسية وحتى الاجتماعية التي يعاني منها، والمراد بالحب والعطف ما يصدر عن الوالدين والمربية من رعاية وتربية سليمة والتعزيز، والطفل يحتاج إلى عطف المربية حتى يأنس إليها ويثق بها.

6- الحاجة إلى النجاح:

- وتتطلب عدم وضع الطفل في مواقف يتكرر فيها شعوره بالفشل وأن يتيح له أن يتمتع بقدر من نشوة النجاح من حين لآخر.

7- الحاجة إلى التقدير:

الأطفال شغوفون بأن يعترف لهم بالأدوار التي يقومون بها و بأن يعاملوا كأفراد لهم قيمتهم. فحاجات الطفل التي ينبغي عن المربي أن يعرفها حتى يعمل على تحقيقها تحقيقا صالحا وتوجيهها التوجيه السليم ».[1]

- من خلال استعراض حاجات الطفل الواردة في المجلة، يتضح أن هذه الحاجات مترابطة وتشكيل الأساس في بناء نمو متوازن للطفل فتلبية هذه الحاجات لا تعتبر مجرد استجابة آنية، بل هي استثمار في مستقبل الطفل العقلي والنفسي والاجتماعي.

إذ أن الطفل الذي تُلبَى حاجاته بشكل سليم يكون أكثر استعدادًا للانخراط في التعلم، وأكثر قدرة على التفاعل الإيجابي مع البيئة المحيطة، كما أن البيئة التربوية التي تراعي هذه الحاجات تسهم في تقوية الشعور بالثقة والانتماء، مما يدعم تكوين شخصية مستقلة ومتزنة.

[1] - عبد الحليم مزوز، **مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية لمحة تاريخية تعريفها، وظائفها، مهامها، طفل مرحلة التربية التحضيرية وخصائصه النمائية**، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الأول، الجزائر، 2017، ص 161.

وبالتالي فإن فهم هذه الحاجات والعمل على تلبيتها يمثل خطوة أساسية في بناء شخصيته ونفسيته في المرحلة اللاحقة.

– من خلال ما سبق ذكره، نلاحظ أن دمج الألعاب اللغوية والألعاب التربوية والمرحلة التحضيرية يحقق النجاح الشامل للطفل من خلال جعل اللعب والتعلم ممتعًا ومحفزا، فيصبح الطفل مستعدا للدخول المدرسي، وذلك من خلال هذه العناصر التي عززت دافعية الطفل للتعلم .فتطورت لديه مهارات مختلفة مما جعله أكثر استعدادا.

– والمرحلة التحضيرية بدورها كذلك تسهم في تحقيق النجاح الدراسي فهي تعمل على تحسين مهارات القراءة والكتابة والتحدث بطريق ناجحة وفعالة، فمن خلال هذه الأساليب والطرق يصبح الطفل يهتم بالتعلم أكثر ويُغير تفكيره للدراسة بشكل إيجابي ويحقق أيضًا نمو شامل من الناحية الاجتماعية والمعرفية والعاطفية.

– وبينما يتعلم الطفل في القسم التحضيري المهارات المختلفة، فمن المهم أيضا الانتباه إلى جانب آخر لا يقل أهمية، وهو تنمية ذكائه العاطفي.

ولأن الطفل لا يتعامل مع نفسه فقط، بل ينخرط في علاقات يومية مع زملائه ومعلّميه ومع أسرته، فإن الذكاء العاطفي لا يكتمل دون أن يقترن بالذكاء الاجتماعي، فالاثنان يعملان معًا لتشكيل شخصية متوازنة قادرة على التفاعل بفعالية في محيطة.

وفي هذا السياق، يصبح من المهم الوقوف عند طبيعة هذا النوع من الذكاء الذي يُعنَى بالعواطف والانفعالات لفهم أبعاده وتأثيره في سلوك الطفل وتفاعلاته اليومية.

– فالذكاء العاطفي هو القدرة على فهم وتحديد مشاعر الشخصية ومشاعر الآخرين بطريقة فعالة.

– « أيضا يعرف الذكاء بأنه محطة لمجموعة من القدرات النفسية، كالإحساس، والإدراك والإدارة والانفعال والعاطفية والتذكر والتصور، والتخيل ».[1]

6– مفهوم الذكاء العاطفي:

مفهوم الذكاء: لغة:

– «ذ. ك. و). ذكا[1] يذكو، اذْكُ، ذَكَاءً، فهو ذاكٍ وذكِيّ.

ذكا المسكُ: طاب، وفاح ريحه ذكت الريح، رائحة المسك ذكية، مِسْكُ ذكي.

دكا الشخص: كان سريع الفهم، متوقّدِ البديهة " ذكا عقله: اشتدت فطنته، لديه ذكاء حاد، طفلٌ ذكي ".

– ذكا[2]: يذكو. أذك، ذكاة، وذكاء، فهو ذاك والمفعول مذكو وذَكِي.

[1] – طارق عبد الرؤوف، **الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي**، ط1، 2018، دار الناشر المجموعة العربية لتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ص 19.

ذكا الشيء: اشتعل، اشتد لهبه: " ذكتِ النارُ، وذكت الحرب، اتقدت وتسعرت نارها، ذكت الأحقاد بينهم . ذكتِ الشمس: اشتدت حرارتُها.

ذكا[3]: يذكو، اذّكُ، ذكاةً، وذكاء، فهو ذاك، والمفعول مذكوّ، وذكيّ ».[1]

– « ذكاء **[مفرد]:** 1 مصدر ذكا[1]، ذكا[2]، ذكا[3]، ، وذكوّ وذكيّ، 2– جمرة ملتهبة.

3– نف قدرة على التحليل والتركيب، و التمييز والاختيار، والتكيُّف إزاء المواقف المختلفة " ذكاء المرء محسوب عليه ».[2]

– « فالذكاء هو القدرة العضوية لها أساس في التكوين الجسماني، ويرجع اختلاف الأفراد فيه إلى اختلافهم في التكوين العضوي، وهذه القدرة بهذا المعنى موروثة، ولا يعني هذا أن الذكاء لا يتأثر بالبيئة بل يتأثر منها ».[3]

– بشكل عام يُعد الذكاء عند الطفل هو خليط من القدرات المعرفية والعاطفية والاجتماعية، ويتأثر بشكل كبير بالبيئة التي يعيش فيها.

---

[1] – أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008، ص 817.

[2] – أحمد مختار، **المرجع السابق**، ص 818.

[3] – طارق عبد الرؤوف محمد عامر، **الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي**، ط1، دار النشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر 2018، ص 20.

– يعد الذكاء العاطفي: « بأنه القدرة على إدراك العواطف والتعبير عنها، وتفهمها واستيعابها واستخدامها، وإدارة العواطف الكامنة في ذات الفرد والتحكم فيها، وضبطها، وفهم انفعالات الآخرين والوعي بها ».[1]

– كما عرف ياسر العيتي: « الذكاء العاطفي: هو قدرة الإنسان على التعامل الإيجابي مع نفسه ومع الآخرين ». [2]

– وفي نفس السياق « يمكن تعريف الباحث إجرائيا بأنه: قدرة القائد على التحكم في مشاعره أثناء التعامل مع أفراد الفريق وفق أشهر أبعاد الذكاء العاطفي إدارة الانفعالات والمعرفة الوجدانية والتواصل الاجتماعي ».[3]

– بَعد تعريفهم للذكاء العاطفي: يمكن أن نلاحظ أن هذا المفهوم يركز على القدرة على الفهم وإدارة المشاعر الشخصية ومشاعر الآخرين، يعتبر الذكاء العاطفي مهارة أساسية لتطوير التواصل الاجتماعي، فالذكاء العاطفي هو مفهوم شامل لهذه المهارات الأساسية (الوعي الذاتي، التعاطف، إدارة المشاعر، والمهارات الاجتماعية)، التي تمكن

[1] – طارق عبد الرؤوف، **الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي**، ط1، دار النشر، القاهرة، مصر، ص 52.

[2] – ياسر العيتي، **الذكاء العاطفي، نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة**، طبعة1، دمشق، سوريا، 2006، ص 18.

[3] – الشمري، راضي بن .محسن بن عبيد، **درجة ممارسة أبعاد الذكاء العاطفي لدى القيادات التربوية**، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد 168، 2016، ص 149.

الطفل من فهم وإدارة عواطفه وفهم مشاعر الآخرين، مما يساهم في تحقيق النجاح لدى الطفل.

– « ويُعد الذكاء العاطفي جزء مهمًا وأساسًا في بناء النفسي للإنسان، حيث تعتبر مجموعة التفاعلات والمشاعر التي يعيشها في سنواته الأولى تؤسس لديه مجموعة من الانفعالات تبقى قوية وثابتة مدى الحياة، والطفل يبدأ في مرحلة الطفولة بالتعاطف مع الآخرين، والتعرف على مشاعرهم في عائلاتهم، حيث أن العواطف والانفعالات ركن هام في عملية التنمية الشاملة المتكاملة ». [1]

– « فالذكاء العاطفي يؤدي دورًا كبير في التوافق والتكيف مع الحياة، مما يساعد على تجاوز المشكلات بشكل إيجابي، له دورًا مهما في الوعي، الانفعالات والمشاعر والتكيف معها وإدارتها على أتم وجه، ومنها التحكم بالغضب والقلق، وغير ذلك وقراءة مشاعر الآخرين والتعاطف معها ».[2]

– تعتبر تنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال المرحلة التحضيرية أمرا مهما وذلك لعدة أسباب: فالذكاء العاطفي يساعد الطفل على بناء علاقات قوية مع الآخرين، مما يعزز

[1] – عبد العزيز الآشي، **الحوار الأسري وعلاقته بمهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمها تهم بالمدينة المنورة " دراسة ميدانية "**، مجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية، العدد (23)، المملكة العربية السعودية، 2024م، ص 337.

[2] – طارق عبد الرؤوف، **الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي**، ط1، 2018، دار النشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر، ص 56.

لديه مهارات التواصل الاجتماعي والتعاون، بالإضافة إلى ذلك يحقق نتائج أفضل في الدراسة، ويعزز القدرة على فهم وإدارة المشاعر بشكل صحيح، فيعزز قدرته على التعبير السليم. علاوة على ذلك، يساعد الذكاء العاطفي الطفل تعلم كيفية التعامل مع الآخرين ومع زملائه ومعلميه ويشاركهم أفكاره وخبراته بطريقة محترمة فيصبح قادر على تحمل المسؤولية ومواجهة تحديات الحياة بكل ثقة ونجاح.

7-مفهوم الذكاء الاجتماعي:

- « الإحساس بالبساطة والألفة إدراك وفهم الذكاء الاجتماعي بوصفه مفهومًا عميقًا ومركبا. وبأنه وجهة نظر شاملة تجاه العلاقات الإنسانية ».[1]

- « يرى مارلوى 1986 أن ظهور مفهوم الذكاء الاجتماعي ارتبط بافتراض الباحثين وجود بناء مختلف من القدرات العقلية، فمن يتعامل مع المحتوى الاجتماعي يمكن تسميته بالذكاء الاجتماعي ويشير إلى القدرة على فهم مشاعر وأفكار وسلوك الآخرين في المواقف الاجتماعية، والتعامل الصحيح معهم وفق هذا الفهم. ويتكون من مجموعة مهارات تساعد الفرد على حل المشكلات الاجتماعية وتحقيق نواتج اجتماعية جيدة ومفيدة له وللآخرين ».[2]

[1] – كارل ألبريخت، **الذكاء الاجتماعي علم النجاح الجديد**، ط1، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، 2008، ص 24.

[2] – طارق عبد الرؤوف، **مرجع سابق**، ص 101، 102.

– كما عرفه هوارد جارندر: « بأنه القدرة على معرفة الحالات المزاجية الآخرين ومشاعرهم وتعتمد على حساسية الفرد وفهمه في تغيرات الوجوه والأصوات والحركات والاستجابة لها بما يناسبها في ضمان التأثير الجيد في الآخرين وتوجيه سلوكهم ».[1]

– الذكاء الاجتماعي هو أحد الجوانب الأساسية كالشخصية السوية، وأن تفوق درجة الذكاء الاجتماعي لدى الطفل يجعله مؤهلا لفهم نفسه وزملائه، والسلوك بذكاء وفطنة والأداء الحسن للمواقف الاجتماعية، وفهم مشاعر الأطفال الآخرين والمشاعر الذاتية تجاه حالة اجتماعية أو تفاعل اجتماعي، والطفل الذي يتمتع بالذكاء الاجتماعي لديه درجة عالية من الوعي بذاته والآخرين، والقدرة على التواصل بأشكاله وصوره، وبناء الصداقات المتعددة وممارسة القيادة في المواقف الفردية ومع الزملاء.[2]

– ويرى (Marlouve 1986) أن ظهور مفهوم الذكاء الاجتماعي ارتبط بافتراض وجود بناء مختلف من القدرات العقلية يتعامل مع المحتوى الاجتماعي، ويشير هذا المفهوم إلى القدرة على فهم مشاعر وأفكار وسلوكيات الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة، والتعامل الصحيح معهم وفق هذا الفهم، ويتكون من مجموعة من المهارات التي

[1] – محمد العسافي، **الذكاء الاجتماعي**، د.ت. ط، 2008ص 01.

[2] – ميديا نجم الدين سعدون، سلمى حسن كامل، **مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة**، مجلة الدراسات المستدامة، السنة الخامسة، العدد الرابع، 2023، ص 1213.

تساعد الفرد على حل المشكلات الاجتماعية، وتحقيق نواتج اجتماعية جيدة ومفيدة له وللآخرين.[1]

– إن تعلم التواصل مع الآخرين بمهارة وثقة أكبر لن يتطلب اكتساب مهارات اجتماعية جديدة، مثل التواصل بالعين، والتحدث بصوت قوي، واستغلال حيز مكاني أكبر فحسب، وإنها يتطلب مراجعة المرء لتقديره لذاته أيضًا، أي معاودة امتلاك حقوقه كفرد، وتقدير قيمته كإنسان، وتعلم استجابات عاطفية مختلفة تجاه مختلف التفاعلات الاجتماعية.[2]

– فالذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم العلاقات الاجتماعية والتعامل مع الآخرين مما يحقق نجاح بين الطفل وأصدقاءه، فهو القدرة على مراقبة مشاعره وفهم مشاعر الآخرين. والتعامل معهم بطريقة لائقة فيتفاعل مع الآخرين بطريقة صحيحة، وهذا من أجل بناء علاقات سليمة وناجحة، فيساهم في تحسين العلاقات بينهم.

بالإضافة إلى أن الذكاء الاجتماعي له دور كبير في بناء الثقة مع الآخرين وفهم التناقضات التي قد تحدث بين الطفل وزملاءه.

[1] – محمد أبو هاشم، **مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، دراسة مقارنة**، مجلة كلية التربية، العدد 76، 2008.

[2] – كارل ألبريخت، **مرجع سابق**، ص 32.

– دور الألعاب التربوية في تطوير الذكاء العاطفي والاجتماعي:

– للألعاب التربوية دور كبير في تعزيز الذكاء العاطفي والاجتماعي للأطفال فهي تساهم في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، وتعزز قدرة الطفل على التعامل مع الآخرين، بالإضافة إلى ذلك فإنها تعمل على تشجيعه لكي يعبر عن مشاعره مما يسهم في بناء علاقات جيدة مع زملاءه.

– « يساعد هذا النوع من الألعاب على النمو المعرفي للطفل، حيث تستهدف كل لعبة تعلما خاصًا، معرفة الألوان، والأشكال، الأبعاد، معرفة المكان، والزمان ومعرفة الأعداد...

ييسر هذا النوع من الألعاب التنشئة الاجتماعية للطفل، على اعتبار أن هذه الألعاب لها قواعد محددة، تتطلب انضباط الطفل لها استخداماتها شيئا فشيئًا.

فهي بطريقة ما إعداد للحياة الاجتماعية، التي تربطها هي الأخرى مجموعة من القوانين ويتعين على كل واحد احترامها، إن دور اللعب التربوي في التنشئة الاجتماعية يظهر بوضوح عندما يلعب الأطفال جماعة، عندما يتعين على الطفل احترام التناوب، واحترام إيقاع كل طفل من زملائه، وتقبل نتيجة اللعب ».[1]

[1] – زهير خليف، **الألعاب التربوية المتكاملة**، شبكة الاورس لتعليمية، 2006، ص 08.

– « كما أن للألعاب التربوية أهمية خاصة تكمن في وجود النتائج والأهداف التي تتحقق من خلالها فهي تنمي مهارة طلاقة التفكير الرياضي وصقل المهارات الأساسية في الرياضيات وتنمية روح الفريق والتعاون الإيجابي من خلال تطبيق الأنشطة الجماعية، وكذلك روح المبادرة الإيجابية ».[1]

– تؤثر الألعاب التربوية بشكل إيجابي في تنمية الذكاء العاطفي والاجتماعي لدى الطفل في المرحلة التحضيرية.

– « يعد اللعب من احتياجات النمو الأساسية للطفل التي تُعبر عن دافع أساسي يتمثل في الرغبة في ممارسة النشاط والإشارة الحسية والعقلية لاكتشاف البيئة والسيطرة عليها، لذا يتوجب إتاحة الفرصة للعب وعدم قمعها بأي شكل من الأشكال لأنها حق من حقوق الطفل والإنسان، وبما أنه تعبير عن حاجة أصلية للإنسان وحق من حقوقه الطبيعية فيجب إعطاء الحرية للطفل في اختياره لألعابه وحده وللمشاركة فيها بما يتفق مع أصول اللعب غاياته النبيلة ».[2]

[1] – ليلى حسين شعبان بوشهري، **دور الألعاب التربوية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى التلميذ المتوحد بالمرحلة الابتدائية**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 2022، ص 126.

[2] – محمد محمود الحيلة، **الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها**، ط7، دار النشر للمسيرة، عمان، 2013، ص 108.

– « الغاية الأساسية من اللعب قد تكون التسلية أو تعلم الحقائق والمفاهيم والمهارات، إلا أنه يجب أن يساعد الطفل على تعلم القيم والسلوكات السليمة كالانضباط واحترام حقوق الآخرين والتحلي بالصبر والأمانة وتقبل الربح والخسارة.

يساعد اللعب في التنشئة الاجتماعية للطفل بحيث يتعلم السلوك كعضو في جماعة من حيث تعلم القيام بالدور الاجتماعي المناسب وتعلم مهارات العمل الجماعي والاتصال والتعبير عن الرأي واحترام الرأي الأخر ».[1]

– يتضح من ذلك أن الألعاب التربوية تحفز الطفل وتجعله قادرًا على اكتساب مهارات متعددة ومختلفة، مما يساعده على تطوير قدراته العقلية والعاطفية والاجتماعية، من خلال الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الطفل، فيعزز من خلالها مهاراته في فهم مشاعره ومشاعر الآخرين وحل المشكلات، واتخاذ القرار فتساهم هذه الألعاب في بناء شخصية الطفل وتطوير الثقة بالنفس، أيضا تمنحه القدرة على التعاون والتفاعل بشكل إيجابي مع الآخرين، فكل هذه المهارات تؤدي إلى تحسين مستوى الذكاء العاطفي والاجتماعي الطفل، مما يساعده على التعامل بشكل أفضل مع مختلف المواقف التي يتعرض لها.

– فالفرد « يحتاج إلى مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكنه من التواصل مع الآخرين، والتفاعل معهم والتي تعينه على تحقيق أهدافه بنجاح وتكفل له حياة اجتماعية

[1] – محمد محمود الحيلة، **مرجع سابق**، ص 110.

سعيدة وبقدر ما يتقن المتعلم المهارات الحياتية يكون التميز في حياته أكثر وأسهل وذلك لأنها تساعده على التعامل مع مواقف الحياة المختلفة، وعلى احتمال الضغوط ومواجهة التحديات اليومية، فهي تساعد الطفل على حل مشكلاته الشخصية والاجتماعية والتعامل معها بوعي، وتكسب الفرد الثقة بالنفس فتشعره بالراحة والسعادة حيث ينفذ أعماله بإتقان، وتمكنه من القيام بأعماله بنجاح ».[1]

– « بالإضافة إلى أن كون اللعب نشاط يهدف إلى الترفيه عن النفس وتحقيق المتعة، فإنه موقف نفسي واجتماعي ونشاط داخلي يقوم به الطفل لتحقيق هدف معين، ويساهم اللعب في بناء شخصية الطفل من خلال مواقف مختلفة، فمن خلال الألعاب الحركية تتكون لدى الطفل اتجاهات معينة نحو ذاته وشخصية، ولياقته البدنية، ولذلك يجب أن تترك للطفل مطلق الحرية في اختيار نشاط اللعب الذي يرغب فيه دون تهديد، ويمكن أن يقوم المعلم أو الأب أو الأم بمراقبة الطفل وهو يلعب لوحده، ومن ثم يشترك معه تدريجيا ليقدم له المساعدات المطلوبة وهذا يساعد في تنمية شخصيته، ويجعله قادرًا على التكيف واللعب ينمي الطفل من الناحية الاجتماعية والنفسية، ويعلمه القيام لأنه يتطلب التعاون والمشاركة ».[2]

---

[1] – أسماء الشابي، **الألعاب التربوية وأثرها في التحصيل الدراسي واكتساب المهارات الحياتية للمتعلم**، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، العدد02، تونس، 2024، ص 502.

[2] – رافدة حريري، **الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال**، طبعة العربية، 2014، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، أردن، ص 216.

– وبناءً على ما تم ذكره، نخلص إلى أن الألعاب التربوية تلعب دورًا فعالا في تطوير الجانبين العاطفي والاجتماعي لدى الطفل، وذلك من خلال اندماجه ضمن استخدامه لتلك الألعاب، فتعمل على تعزيز جوانب النمو لدى الطفل.

خلاصة الفصل الأول:

إستنادا الى ماتم عرضه مسبقا. يتضح أن الالعاب التربوية تعد العنصر الأساسي في تكوين شخصية الطفل وفي تطوير مختلف مهاراته فهي وسيلة تعليمية فعالة تساعد الطفل على التعلم من خلال التفاعل والمتعة، وهي أداة شاملة لتعزيز التعلم والنمو والتوازن. وتسهم بفاعلية في تطوير الذكاء العاطفي والاجتماعي في بيئة مرحة وآمنة.

أما المرحلة التحضيرية فهي تعد مرحلة أساسية في تهيئة الطفل للانتقال الى المدرسة، حيث يتم خلالها تنمية الاستعدادات العقلية واللغوية والجسدية والاجتماعية الازمة للتعلم المدرسي ، تتميز هذه المرحلة بخصائص عدة ابرزها ان التعلم فيها يتم من خلال اللعب والنشاطات التفاعلية. وان الطفل يكون في مرحلة حب واكتشاف والتجربل مما يستدعي بيئة تعليمية محفزة وآمنة.

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني

دراسة تحليلية لبعض من الألعاب التربوية وأثرها في تنمية الذكاء العاطفي والاجتماعي للطفل.

أنواع الألعاب: (ألعاب تركيبة – ألعاب حركية– ألعاب تمثيلة – لعبة من أنا).

تحليل مفصل لأثر هذه الألعاب التربوية على النمو الشامل لدى الطفل [حركيا – ذهنيا– حسيا – (عاطفيا)] .

الفصل الثاني : دراسة تحليلية لبعض من الألعاب التربوية وأثرها في تنمية الذكاء العاطفي والاجتماعي للطفل .

منهجية الدراسة:

1. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي إذْ يركزُ على وصف الظاهرة المدروسة، كما وردت في المصادر والمراجع المتوفرة، ثم تحليل مضمون مجموعة مختارة من الألعاب التربوية المستخدمة في المرحلة التحضيرية من حيث محتواها وأثرها المحتمل على تنمية قدرات الطفل وتطويرها، بالإضافة إلى تنمية الذكاء العاطفي والاجتماعي لدى الطفل.

2- عينة الدراسة:

تمثلت العينة في مجموعة من الألعاب التربوية التي تستخدم في أقسام المرحلة التحضيرية قد تم اختيارها وفقا للمعايير الأساسية التالية:

- تركيزها على الجانب العاطفي والاجتماعي في نمو الطفل.
- مدى تكرار استعمالها في المؤسسات التربوية.
- فاعليتها في تحقيق النمو الشامل لدى الطفل من الجوانب (الإدراكية الحسية، حركية، والعاطفية، والاجتماعية).

3- أدوات الدراسة:

لم يتم استخدام أدوات ميدانية مثل المقابلة، والاستبيان – بل تَمَ الاعتماد على الملاحظة الوصفية وتحليل مضمون تلك الألعاب التربوية باعتبار أن واقع تطبيق هذه الألعاب في المؤسسات التربوية من (رياض أطفال، وأقسام تحضيرية لا يرقى إلى المستوى المطلوب فقط واجهتنا صعوبة كبيرة في إيجاد عدد كاف من المؤسسات التربوية التي تعتمد طريقة الألعاب التربوية كآلية في تعليم وتدريب الطفل على اكتساب جملة من المهارات والخبرات التي تهدف إلى إحداث نمو شامل لديه من النواحي الذهنية الإدراكية الحسية الحركية العاطفية والاجتماعية.

- إجراءات جمع البيانات:

- ثم جمع المعلومات من خلال:

- الكتب ومصادر تربوية التي تعرض الألعاب التربوية، ملاحظة كيفية تقديم هذه الألعاب في بعض الأقسام التحضيرية (إن توفرت المعلومات).

- استخدام مكونات اللعبة بطريقة تتماشى مع الذكاء العاطفي والاجتماعي.

كيفية انتقاء اللعبة بحيث تناسب مع مهارات الطفل.

تعد الألعاب التربوية من الوسائل التعليمية المهمة والفعالة في تطوير قدرات الطفل المعرفية والانفعالية والاجتماعية، خاصة في مرحلة التحضيرية حيث يكون الطفل في عمر خمس سنوات في أمسِ حاجة إلى التعلم من خلال اللعب وتشكل هذه المرحلة أساسًا

مهما للتهيئة المدرسية، مما يستوجب توظيف الألعاب التربوية بشكل صحيح ومدروس يناسب خصائص النمو لدى الطفل.

– ومن أجل تحقيق النجاح لدى الطفل فوجب على المربين الالتزام بقواعد تحقق التطور للطفل وتعمل على نمو جميع جوانبه المختلفة وذلك باعتبار أنها أهم مرحلة يمر عليها الطفل. وهي بداية مساره الدراسي فيها يكتسب مبدأ أساسي لتكوين وبناء شخصيته.

– وذلك لأهميتها الكبيرة في تطوير مهارات الطفل المختلفة، فتجمع بين التعليم والتسلية، مما يجعل الطفل أكثر تفاعلا ونشاطا.

– بالإضافة إلى ذلك فإنها تساعده على تحقيق النجاح.

– والغاية من استعمال الألعاب التربوية: هو تحفيز التعلم من خلال اللعب فالأطفال في هذه المرحلة يتعلمون أكثر وذلك من خلال ممارسة بعض الألعاب الفعالة التي تنمي لديهم التفكير وتطور مهاراتهم المختلفة، ومن بين هذه المهارات نجد:

1/ المهارات الحركية: تتمثل في الجري والقفز، التسلق، التوازن بالإضافة إلى مهارات حركية دقيقة: مثل إمساك الطفل للقلم، التلوين، القص بالمقص، غلق الأزرار.

وهذا يساعد الطفل على النمو السليم، بالإضافة إلى أنها تساعده على التناسق الحركي الجيد وتطور التحكم في الجسم.

– نستخلص أن الطفل الذي يتحكم في أصابعه بشكل جيد يكون أكثر استعداد للأنشطة المدرسية.

2/ المهارات اللغوية:

– فهم اللغة: وذلك من خلال فهم القصص والتعبير اللفظي أي التحدث مع زملائه بجمل واضحة وصف للأحداث.

تعلم كلمات جديدة باستخدامها في سياق صحيح، دون خطأ وتعتبر المهارات اللغوية من أهم أساسيات التعلم والتواصل بالنسبة للطفل.

3/ المهارات المعرفية الذهنية: تتمثل في العدّ والتسلسل، تمييز الألوان والأشكال والأحجام التركيز والانتباه، وحل المشكلات البسيطة مثل ألعاب البازل، وألعاب الألغاز.

4/ المهارات العاطفية والاجتماعية: وهذه المهارات من أهم المهارات التي يحتاجها الطفل من أجل التفاعل بشكل سليم مع زملاءه والآخرين.

مشاركة الطفل في لعبة مع الآخرين، تعلم احترام الدور وذلك من خلال الانتظار والتناوب، فهم الطفل لمشاعره ومشاعر الآخرين تقبل النقد والفشل، تساعده على إعادة المحاولة وتنمي شعور الثقة بالنفس.

– يصبح الطفل أكثر اندماجا مع الآخرين وذلك من خلال مشاركة اللعب والأدوات وتبادل الأدوار مع انتظار الدور، احترام رأي الطرف الآخر تساعده على مساعدة الآخرين.

– تقلل من التصرفات الانعزالية والعدوانية.

– تجعل الطفل أكثر انضباطا داخل الصف الدراسي.

– فهذه المهارات ضرورية للنمو الشخصي والاجتماعي والعاطفي وتساعد الطفل على تحقيق النجاح والتعلم واكتساب معارف جديدة، كما يكتسب الفرد شعورًا أكبر بالثقة في نفسه وفي قدراته.

فوائد استخدام الألعاب التربوية في المرحلة التحضيرية:

– تعتبر الألعاب التربوية أداة فعّالة في المرحلة التحضيرية، حيث تعزز التعلم، وتنمي المهارات المعرفية والاجتماعية والعاطفية لدى الطفل من خلال استعماله لمختلف الألعاب التربوية وذلك لما لها من فوائد متعددة نذكر منها:

« 1– تنمية الجوانب المعرفية المختلفة للطفل.

2– تنمية القدرة التعبيرية للطفل.

3– تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري.

4– تجعل الطفل أكثر قابلية للتعلم، وعلى صلة وثيقة بالواقع التعليمي.

5– تهيئة الطفل للعمليات الأكاديمية.

6– تجعل الطفل أكثر إقبالاً على التعلم ».[1]

[1] – مريم بن بوزيد، **اللعب التربوي، نحو دراسة إستراتيجية تحديث التعليم في المرحلة التحضيرية**، مجلة بحث وتربية، العدد01، 2020، صفحة 58.

– ومن خلال ما ذكرناه فإن تنمية المعرفة للطفل تعد القاعدة الجوهرية في بناء وعيه وإدراكه، فمن خلاله يصبح الطفل قادر على التعبير، حيث تساعده على ترجمة ما اكتسبه من معارف وخبرات إلى تواصل فعال بينه وبين الآخرين، فهي تثير الفضول والرغبة في المشاركة والتعلم وهذا يجعله أكثر اندماجًا وتفاعلًا، فهذه الألعاب لا تقتصر على الترفيه فقط، بل تنمي جميع مهارات الطفل، فيكتسب الطفل الثقة في نفسه ويتعلم كيفية اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية ضمن بيئته التي يعيش فيها.

– بالإضافة إلى ذلك، تؤكد " مجلة جامعة البحث " على أن للألعاب التربوية فوائد كثيرة ومتعددة منها:

« – تعزيز ثقة المتعلم في نفسه وذلك أثناء تفاعله مع ما يقوم به من نشاط أثناء اللعبة، فالمربية لم تعد الحاكم الوحيد على فعالية سلوك الطفل، ولم تعد المصدر الوحيد للمعلومة، بل يمكن للطفل أن يستقي معلومته من اللعبة ذاتها، وهو بذلك يمكن أن يواجه حالة من الفشل أو النجاح تعتمد على مدى نجاح الإستراتيجية المناسبة التي يتعامل بها أثناء تنفيذ اللعبة لتحقيق الأهداف تحث إرشاد وتوجيه وإدارة عملية تنفيذ اللعبة من المربية.

2– تزويد المتعلم بخبرات أقرب إلى الواقع أكثر من أي وسيلة تعليمية أخرى، حيث يتعرف المتعلم على المشكلات، ثم يضع حلولا لها ويتخذ قرارات تجاهها، وبذلك فإن

الألعاب تقلل من الفجوة بين ما يجري في غرفة الصف وما يجري في الحياة اليومية الواقعية.

– تسهم الألعاب التربوية في مساعدة المتعلمين على الإلمام بكافة جوانب التعلم المعرفية والحركية والانفعالية، إذ تساعد أكثر في اكتساب المفاهيم التي يتضمنها محتوى تعليمى معين، وكذلك المهارات المختلفة والتمكن من تحليلها إلى أجزائها المختلفة.

– تمكن الألعاب التربوية المربين والآباء من الحكم على قدرة المتعلمين على تطبيق جوانب التعلم المختلفة التي درسوها على المواقف الحياتية المختلفة ».[1]

– يتبين لنا أن الألعاب التربوية لها دور كبير في البيئة التعليمية، ولها فوائد قيمة تجعل الطفل في أمسّ حاجة إلى استخدامها، لأنها تحفزه وتجعله يقبل على التعلم واكتساب المعارف المختلفة، بالإضافة إلى تطوير مهاراته.

* وللاستخدام الفعّال للألعاب التربوية مع الطفل، يجب أن نتبع خطوات لازمة ومناسبة تضمن تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، ومن بين هذه الخطوات نذكر:

« – هناك خمس خطوات يجب أن تتبعها المربية في حال استخدام الألعاب التعليمية:

[1] – باسل أحمد، **درجة استخدام مربيات رياض الأطفال لطريقة الألعاب التربوية في العملية التعليمية**، مجلة جامعة البحث، العدد 44، كلية التربية، 2022، ص 22.

- **الأولى: ما قبل ممارسة اللعبة:**

- في هذه المرحلة ينبغي على المربية مراعاة ما يلي:

1- اختيار الموضوع والمحتوى والأفكار التي تشملها اللعبة.

2- تحديد الأهداف السلوكية وصياغتها بصورة واضحة لتجديد النتاجات التعليمية المتوقعة.

3- تحديد صفات المشاركين وأدوارهم وتحديد الزمن اللازم للتنفيذ.

4- تنظيم البيئة الصفية وملاحظة مدى ملائمة اللعب والأدوار والزمن.

5- التوزيع في الألعاب لمراعاة الفروق الفردية.

6- وضع تصور لتوفير فرص ممارسة اللعبة لجميع المتعلمين.

الثانية: أثناء ممارسة اللعبة:

تقوم المربية بالخطوات التالية:

- تقسيم الأطفال إلى مجموعات أو فرادي نوعية اللعبة.

- توزيع الأدوار على الأطفال.

- تعريف الأطفال باللعبة وكيفية التعامل معها.

- ملاحظة الأطفال أثناء ممارسة اللعبة.

- عدم إنهاء اللعبة بشكل مفاجئ.

الثالثة: بعد ممارسة اللعبة:

تقوم المربية بالخطوات التالية:

– تخطيط العديد من الأنشطة الإضافية للّعب، لتأكيد المفاهيم التي اكتسبها الأطفال.

– مناقشة الأطفال في أنشطة اللعب، وتحديد مدى استفادتهم منها.

– إصلاح ما أتلفه الأطفال من اللعب – إن وجد – مع تأكيد المربية أثناء ممارسة اللعبة لتجنب ذلك.

– تخصيص مكان يضع فيه الأطفال الأدوات التي قاموا باستخدامها.

– **الرابعة: التقويم:**

– حيث تقوم المربية بتقويم الأطفال باستمرار، كما تقوّم الموقف التعليمي ويكون التقويم مرحليا أو نهائيا وقد تحتاج المربية لتحويل أشياء في اللعبة.

– **الخامسة: المتابعة:**

– يجب على المربية أن تقوم بمتابعة الطفل وتعمل على تنويع الأنشطة التعليمية التي تؤدي إلى زيادة الخبرة بالتدرج وزيادة المعرفة والتأكيد أكثر على قيمة الاتجاهات

والعادات المحمودة والمسؤولية وإتباع النظام وسير العمل على النحو المطلوب، ومعالجة المشكلات التي تطرأ أثناء العمل ».[1]

– فمن خلال ما ذكرناه، تستنتج أن إتباع الخطوات لاستخدام الألعاب التربوية يتيح للطفل التعلم بشكل أفضل، حيث تضمن هذه الخطوات توفير بيئة تعليمية محفزة تساهم في تنمية مهارات الطفل المختلفة وتعزز استعداده للانتقال إلى السنة التي تليها، بحيث تكون تلك الألعاب مناسبة للبيئة التعليمية، وتتوافق مع أهداف التعلم ومستوى الطفل، وذلك من خلال تجهيز تلك الأدوات وشرح قواعد اللعبة بوضوح من أجل فهم الطفل لكيفية لعبها والمشاركة مع الآخرين.

بعدها يتم تنفيذ اللعبة مع إشراك الطفل بشكل فعّال، مع مراقبة تفاعله لتحقيق الأهداف التعليمية ثم تأتي مرحلة التقييم التي من خلالها يقيس المعلم مدى استفادة الطفل من اللعبة وتطور مهاراته، ليتم بعد ذلك متابعة الأداء وتكرار أو تعديل الألعاب حسب حاجة الطفل لتعزيز التعلم وتطوير مهاراته المختلفة.

– الشروط الواجب توفرها في الألعاب التربوية:

1– تناسبها وتوافقها مع العمر العقلي للطفل.

[1] – باسل أحمد أحمد، **درجة استخدام مربيات رياض الأطفال لطريقة الألعاب التربوية في العملية التعليمية**، مجلة جامعة البحث، العدد 44، كلية التربية، 2022، ص 23.

2- وضوح تعليماتها وقوانينها.

3- التناسق في أحجام أجزاء اللعبة.

4- قلة كلفتها.

5- سهولة التعامل معها.

6- سهولة حفظها.

7- أن تكون عملية.

8- جاذبية شكلها.

9- احتوائها على بطاقة تقييم ذاتي.

نستخلص من خلال ما ذكر أن شروطا محددة تجعل الألعاب التربوية مناسبة لطفل في عمر خمس سنوات، حيث تركز هذه الشروط على عدة جوانب مهمة لضمان تحقيق النجاح لدى الطفل.

من شروط الألعاب التربوية العامة، تشتق شروط اللعبة التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- أن تكون ألوان اللعب زاهية وجذابة للطفل.
- أن تكون قابلة للتنظيف والغسل.
- ألا تكون حادة الأطراف وذلك خوفا من إيذاء الطفل.

– أن يتمكن الطفل من استخدامها في الوقت الذي يرغب فيه لذلك فإن اللعبة المصنوعة من الخشب أو اليدوية قد تكون أفضل من اللعبة الكهربائية.

أن تكون من الألعاب التي يستطيع الطفل تقليد سلوك الكبار لذلك فقد تكون الأدوات المنزلية مفيدة للطفل.

– دور المعلم:

– يعتبر المعلم هو الأساس في العملية التعليمية، حيث يتمثل في كونه المخطط والمنظم والموجه لهذه العملية، من خلال اللعب، فالمعلم يبدأ بدراسة الألعاب المختارة، ويخطط لاستغلالها بما يتناسب مع قدرات الطفل واحتياجاته، كما أنه يركز على أن تلك الألعاب تحقق له الأهداف اللازمة يقوم المعلم بتوضيح قواعد اللعبة وأسسها بوضُوح، ويرتب أدوار الأطفال ومراقبتهم أثناء اللعب، مع تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب لضمان سير اللعبة بشكل صحيح وفعال.

– كما يحرص المعلم على خلق جو المتعة والتشويق أثناء اللعب، بالإضافة إلى ربط اللعبة بالمادة التعليمية لتعزيز الفهم والتحفيز وبدوره يقدم النصائح اللازمة للأطفال، بحيث في آخر النشاط يقدم المعلم بتقييم مدى تحقيق اللعبة للأهداف التعليمية، وأيضا بالنسبة للطفل.

ومن جهة أخرى،« تشير مجلة جامعة البحث إلى أن المربية ليست مجرد ناقلة للمعلومات، بل تتحمل مسؤولية أخرى مثل التوجيه والإرشاد الأطفال خلال اكتسابهم للخبرات والمعارف، وهذا يعني أنها تساهم في بناء بيئة تعليمية محفزة تشجع على البحث والاكتشاف وذلك تحت إشراف المربية أو على التي توجههم وتساعدهم في توظيف المعرفة بشكل صحيح، مما يعزز مهاراتهم فتساعدهم على ربط ما يتعلمونه بحياتهم اليومية، مما يسهم في تنمية مهارات الطفل المختلفة ويجعل التعلم ذا معنى وهدف واضح[1].»

– فدور المعلم يكمن في كونه يساعد الطفل على تنمية جميع مهاراته المختلفة وغرس القيم والسلوكيات الإيجابية بطريقة مباشرة.

– الفرق بين اللعبة التربوية والألعاب الأخرى (التقليدية):

– تتميز اللعبة التربوية عن الألعاب الأخرى بأنها تحتوي على أهداف تعليمية محددة، وتستخدم كأداة لتحفيز التعلم الذاتي وتنمية مهارات الطفل بالإضافة إلى أنها تساعد المعلم في تحقيق نتائج أفضل، من خلال تسهيل عملية التعلم وذلك عكس الألعاب التقليدية التي تركز على المرح والترفيه دون تعزيز مهارات معرفية واجتماعية محددة، وبالتالي الألعاب التربوية تجمع بين المتعة والتعلم.

[1] – أنظر: باسل أحمد أحمد، **دراسة استخدام مربيات رياض الأطفال لطريقة الألعاب التربوية في العملية التعليمية**، مجلة جامعة البحث، العدد 32، 2022، ص 19.

فالألعاب التربوية تصمّم بعناية لتطوير مهارات عقلية مثل التفكير وحل المشكلات، والتعاون، كما يمكن أن تدمج فيها مفاهيم علمية أو لغوية أو اجتماعية تعزز من العملية التعليمية بطريقة غير مباشرة.

أما الألعاب التقليدية، رغم أنها قد تحمل بعض الفوائد العرضية فإنها تفتقر عادة إلى البناء التعليمي المنهجي، وقد تعتمد على التكرار أو التنافس فقط دون تعزيز القيم أو المعارف.

ومن هنا تظهر أهمية دمج الألعاب التربوية في البيئة التعليمية، لما لها من أهمية كبيرة، بالإضافة إلى ذلك لها دَوْر فعّال في تحفيز الأطفال وتحقيق التفاعل الإيجابي، وربط التعلم بالواقع بطريقة ممتعة وفعّالة.

– نتائج اللعبة التربوية تكون مقصودة لذاتها ومن أجلها حيث يتعمد المعلم من خلال استخدامها في تمكين من اكتساب الطفل مجموعة من المهارات إلى بلوغ أهداف واضحة ودقيقه قابلة الملاحظة والقياس.

– وبما أن التعلم لا يقتصر على نقل المعلومات، بل يتطلب نشاطا وتفاعلا من قبل الطفل، تأتى الألعاب التربوية التي يستعملها المعلم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية. وبالإضافة إلى أنها تساعد في جذب انتباه الطفل وتحفزه على التفاعل. فاللعبة ليست مجرد وسيلة ترفيهية، بل هي وسيلة تعليمية قائمة على التفاعل والتجربة.

– فاللعبة تعتبر نشاط حر يقوم به الإنسان من تلقاء نفسيه بهدف التسلية والمتعة بحيث تساهم في تنمية الشخصية والسلوك سواء كان اللعب فرد يا أو جماعيا.

تتميز اللعبة بكونها نشاطًا غير إجبار، مستقل، يجري في حدود زمان ومكان معينين. فنجد اللعبة تساعد الطفل على التعلم والتواصل مع الآخرين من خلالها يعبر الطفل عن مشاعره ويستخدم خياله لكشف العالم من حوله، أيضا تساعده على تنمية مهاراته الحركية والعقلية والاجتماعية والعاطفية فتعلمه كيفية التعامل مع الآخرين والتعاون، بالإضافة إلى أنه يحل مشكلاته بمفرده.

– كما عرفت اللعبة أنها « نشاط تعليمي يتضمن تفاعلا بين المتعلمين (متعاونين أو متنافسين) في محاولة تحقيق أهداف تعليمية أو تربوية محددة وذلك في إطار القواعد».[1]

– عرف محمود حيلة « اللعبة **Game** : هي نشاط يتم من خلالها تتبع المشاركين لقواعد موضوعة وموصوفة مسبقا، والتي تختلف عن الواقع في بذل الجهد وصولا إلى الهدف الموسوم ».[2]

[1] – أسماء علي سالم، **الألعاب التعليمية للطفل**، د ت ط ص 03.

[2] – محمد محمود حيلة، **الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا**، الطبعة الأولى، دار المسيرة، عمان، 2012، ص 37.

– ومن خلال ما ذكره الكاتب اللعبة نشاط تشير إلى أنها ليست مجرد تسلية فقط بل هي نشاط منظم، ولها قواعد وقوانين يجب على الأطفال إتباعها والالتزام بها.

– تتنوع الألعاب التربوية التي يختارها الطفل حسب مراحل نموه واهتماماته، وتشمل ألعابًا مختلفة: حركية، اجتماعية، عاطفية، ذهنية، معرفية، كل منها تهدف إلى تنمية جانب معين من جوانب النمو الشامل للطفل. وفي هذا السياق، سنتعرف على بعض الألعاب التربوية المختارة لدى الطفل.

– مفهوم الألعاب التربوية المختارة:

1– ألعاب التركيب: (البنائية): اللعب البنائي يساهم مساهمة كبيرة في تنمية المهارات الحركية والعقلية للأطفال وذلك من خلال استنباط أشكال جديدة من اللعب، واللعب البنائي هو أحد مؤشرات الإبداع لدى الأطفال.[1]

– استنادا إلى ما ذكرته الكاتبة، يظهر أن اللعب البنائي شكل من أشكال اللعب الذي يعتمد على البناء والتركيب واستخدام أدوات مختلفة. فهذا النوع من اللعب يشجع الطفل على التفاعل مع الآخرين.

يعزز المهارات الحركية الدقيقة لدى الطفل حيث يتطلب التحكم في اليدين والأصابع أثناء تركيب القطع، مما يطور التنسيق الحركي بين اليد والعين، ومن الناحية العقلية،

[1] – رافدة حريري، **الألعاب التربوية وانعاساتها على تعلم الأطفال**، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 81.

يشجع اللعب البنائي (التركيبي) الأطفال على التفكير وحل المشكلات، فيتعلمون كيفية التركيب هياكل مختلفة.

والتكيف مع الفشل، من خلال إعادة المحاولة، والابتكار والتجديد في اللعب، فلا يقتصر على تكرار نفس الأنشطة بل يبدع في خلق أشكال جديدة، وهذا يعزز التفكير الإبداعي والخيال.

فاللعب التركيبي يساعد الطفل على استخدام مهاراته في التفكير والتنفيذ والتخطيط.

– فالألعاب التركيبية هي أنشطة تعليمية وتنموية تساهم في تنمية مهارات الطفل الحركية والعقلية من خلال التفاعل النشط مع الأدوات التي تحفزه على الإبداع والابتكار.

– كما عرفت الألعاب التركيبية **synthetic Games** :

ممارسة الطفل اللعب في الألعاب التركيبية المختلفة سواء في الترفيه، أو التعلم عن طريق الفحص والمعالجة اليدوية **manipulation** ، والفك، والتركيب، والألعاب البناء، والمكعبات، وتجميع الأشياء، كأن يقوم الطفل بتوظيف التصورات العقلية خيالية كانت أم واقعية في بناء منزل أو عمارة أو غيرها.[1]

[1] – نورة بنت فهد حمد القحطاني، **ممارسة الألعاب التركيبية وعلاقتها بتنمية المفاهيم الهندسية في الطفولة المبكرة**، مجلة كلية التربية، العدد 117، جامعة المنصورة، 2022، ص 1303.

– يتضح من الفقرة أن الألعاب التركيبية هي نوع من الألعاب التي تعتمد على تفاعل اليد والعقلي، حيث يقوم الطفل بتركيب وفك أجزاء مختلفة، مما يعزز مهاراته الحركية الدقيقة والتنسيق بيت اليد والعين. بالإضافة إلى ذلك، فإن الألعاب لا تقتصر على الترفيه فقط، بل تلعب دورًا مهمًا في التعلم، حيث تساعد الطفل على تطوير مهارات التفكير، والتمييز بين الأشكال والأحجام، وهذا ما يدعم نمو الذكاء لدى الطفل.

فالألعاب التركيبية تسمح للطفل بتوظيف تصورات عقلية متنوعة في عملية البناء والتركيب،فيتطور التركيز والانتباه لدى الطفل كما يصبح الطفل أكثر تفاعل مع الآخرين.

– نستخلص أن الألعاب التركيبية: « هي تلك الألعاب التي تتطلب مجهودًا عقليا، لتكوين شكل معين من مجموعة أجزاء مفككة، كأن يقوم الطفل بتكوين هرم من مجموعة من المكعبات، ومع تطور النمو تنمو قدرة الطفل على التعبير بين الواقع والخيال، ثم يصبح اللعب أقل إيهامية، وأكثر بنائية وفي ذلك يختلف الأطفال بشكل واضح في قدرتهم على البناء والتركيب.[1]

– وما يميز الألعاب التركيبية هو أن الطفل يكون العضو الأساسي فيها، حيث يبدأ بنفسه بتركيب الأجسام والمكعبات دون خطة مسبقة، حتى يصل إلى نموذج أو شكل جديد مألوف لديه، مما يثير لديه شعور بالفرحة والإيجاز.

[1] – نورة بنت فهد حمد القحطاني، ص 1303.

فالألعاب التركيبية يمكن أن يلعبها الطفل بمفرده، وهذا يعزز مهاراته الفردية في التفكير والإبداع، ومع ذلك يمكن أن تمارس أيضا بشكل جماعي بين عدة أطفال، حيث يتعاونون ويتنافسون في البناء والتركيب.

- كيفية استخدام الألعاب التركيبية في التعليم:

1- توفير بيئة تعليمية آمنة ومحفزة يسمح بالتفاعل بين الأطفال أثناء اللعب.

2- تصميم أنشطة تعليمية تعتمد على التركيب والبناء الأشكال والمكعبات لتعزيز التعلم.

3- استخدام الألعاب التي تحفز الطفل على التركيز والانتباه.

تشجيع الطفل على اللعب الحر وذلك دون وضع قواعد صارمة لتلك الألعاب.

4- دمج الألعاب التركيبة في مناهج المرحلة التحضيرية.

5- حرص المعلم على توجيه الطفل أثناء اللعب، وذلك يساعد الطفل على اللعب بشكل إيجابي.

- أهداف الألعاب التركيبية:

« - تدريب الطفل على تكوين الأشياء المجسمة بالاستعانة باللصق، أو التركيب بالإضافة إلى إمتاع الطفل وتسليته.

– إكساب الطفل قدرًا من الثقة بالنفس، وتعويده على الدقة والصبر.

– تنمية الذوق الجمالي والفني والإبداعي، من خلال المجسمات التي يقوم الطفل بتركيبها.

– تنمية روح المسؤولية والسلوك الاجتماعي، من خلال مشاركة الآخرين في تركيب تلك الأعمال.

– يساعد اللعب التركيبي على تطوير آليات التفكير والحركة عند الطفل ».[1]

– من خلال أهداف الألعاب التركيبية نستخلص ما يلي:

– تتمثل الألعاب التركيبية في (قطع خشبية، مكعبات، ألغاز مجسمة) تساعد الطفل على الفهم والتفاعل مع الآخرين، فالتركيب هو أسلوب تعليمي يعتمد على التفاعل اليدوي حيث يركب الطفل القطع باستخدام أدوات بسيطة، وهذا ينمي المهارات الحركية للطفل، بالإضافة إلى ذلك فإن الطفل يصبح قادر على حل المشكلات التي تواجهه.

بالإضافة إلى ذلك فإنها تنمي مختلف المهارات، وبناء شخصية الطفل، فتركيب المجسمات والمكعبات يشجع الطفل على التفكير في كيفية بناء الأشكال بشكل متناسق، فيتعلم الطفل أن يكون واعيا لواجباته، ملتزما وقادرا على الاعتماد على نفسه في إنجاز

[1] – نورة بنت فهد حمد القحطاني، **مرجع سابق**، ص 1308.

جزء من العمل، فيتعلم التعاون مع الآخرين، واحترام رأي الطرف الآخر، مع تبادل الأفكار من خلال العمل الجماعي في تركيب الأعمال.

- من أبرز أنواع الألعاب التركيبية:

- لعبة المكعبات: تتمثل في مكعبات خشبية ملونة بأحجام مختلفة تستعمل لبناء وتركيب مجسمات مثل بناء منازل.

- لعبة الألوان: وتتمثل في تعليم الطفل التعرف على مختلف الألوان وربطها بأشياء مثل الفواكه والحيوانات والنبات وغيرها.

- يظهر أن لهم دورًا كبيرًا وأهمية في تطوير مهارات الطفل إلى الأفضل، فلعبة المكعبات تساعد الطفل على تعلم مهارات التركيب والتفكير، كما تساهم في تحسين التركيز، بالإضافة إلى تعزيز مهارات التعاون الاجتماعي عند اللعب مع الآخرين، أما لعبة الألوان، فهي تنمي مهارة التمييز بين الألوان، كما تساعد في تطوير مهارات التنسيق البصري والحركي.

- كما أن الألعاب التركيبية بصفة عامة تساهم في تطوير مهارات النمو العقلي والمعرفي لدى الطفل، فتساعد الطفل على اكتساب مفاهيم رئيسية مثل الأشكال المختلفة. وتصنيفها، وهذا ما يحفز النمو العقلي

– وللتعرف بشكل أوضح على أنواع الألعاب التركيبية وفوائدها في تنمية مهارات الطفل. نقدم فيما يلي جدولا يوضح بعض الألعاب التركيبية التي يستعملها الطفل أثناء لعبه وذلك خلال المرحلة التحضيرية:

اسم اللعبة	وصف اللعبة	المهارات التي تنميها
لعبة المكعبات	مكعبات ملونة بأحجام مختلفة يقوم الطفل ببناء أشكال ومجسمات مختلفة.	تنمي التركيز – الصبر التفكير والإبداع. تقوم بتحسين مهارات حل المشكلات.
لعبة الألوان	قطع ملونة تساعد الطفل على التعرف على الألوان والتمييز بينها.	تنمي التمييز بين الألوان والتنسيق البصري والحركي.
صندوق الأسطوانة	صندوق به فتحات مختلفة الأحجام يضع الطفل فيه أسطوانات متناسبة.	التمييز بين الأشكال والأحجام. مهارات التركيب والترتيب.

– هذه الألعاب التركيبية الثلاثة تكمل بعضها البعض في تطوير مهارات الطفل العقلية، الحركية والحسية، مما يجعلها أدوات تعليمية فعالة في مرحلة التحضيرية فهي لا تقتصر على التسلية، بل تساهم بشكل مباشر في تطوير الطفل لمرحلة اللاحقة.

– ومن بين أمثلة الألعاب التركيبية لدينا (لعبة المكعبات) :

طريقة اللعب :

يستخدم الطفل قطع المكعبات لبناء أشكال مختلفة تمثل بناء منازل أو الأبراج أو الجسور مع التركيز على التناسق والتوازن.

مثال = بناء برج المكعبات أو تركيب جسر بسيط

لعبة الجسر البسيط :

أولا البناء :

أنشئ عمودين متوازيين من المكعبات (3– 4) طبقات لكل عمود، ثم ضع مكعبات أفقية فوق الأعمدة لتشكيل سطح الجسر، حيث يكون حجم المكعبات كبير أو متوسط .

ولزيادة الثبات أضف دعامات مائلة بين الأعمدة والسطح .

ومن نتائج هذه اللعبة ما يلي :

- تحسين التنسيق بين اليد والعين أثناء التركيب.
- تشجيع الطفل على تصميم هياكل مبتكرة وجديدة.
- تعلم مفاهيم التوازن وقطع المكعبات
- فهذه اللعبة ليست مجرد جمع وتركيب للقطع، بل هي عملية بناء وتخطيط تشجع على التفكير والإبداع، وتساعد الطفل على تطوير مهارات الانتباه والتركيز، والتنظيم، بالإضافة إلى ذلك فإنها تعمل على تقوية العضلات الدقيقة ومن ناحية أخرى فهذه اللعبة تجمع عددا من الأطفال يتعاونون في اللعب الجماعي .

فهذه اللعبة تمكن الأطفال من تنمية الذكاء الاجتماعي وذلك من خلال حل الخلافات والنزاعات عبر التفاوض ووجود حلول لها، أيضا تحول المنافسة إلى متعة تعليمية تجمع بين التحدي والإبداع، تنمي روح الفريق، احترام آراء الآخرين أثناء اتخاذ القرارات.

يمكن بشكل عام تصميم جدول للألعاب التركيبية :

اللعبة	**تفاصيلها**
اسم اللعبة	ألعاب التركيبية، مثل (تركيب الأشكال).
نوع اللعبة	ذهنية/ تركيبية
الهدف التربوي	مهارات حل المشكلات، والتركيز، تنمية التفكير المنطقي
العمر المستهدف	5 سنوات (المرحلة التحضيرية)
مدى ملائمتها للطفل	مناسبة جدا، تساعد في تطوير مهارات التركيب والتفكير لدى الطفل في هذه المرحلة
المهارات المطلوبة	تنسيق اليد والعين، تفكير منطقي، مهارات بصرية

تؤثر الألعاب التركيبية بشكل مباشر على جميع الجوانب المختلفة لدى الطفل الخمس سنوات في المرحلة التحضيرية:

1- **الجانب المعرفي:** تساعد الطفل على فهم الأشكال وطريقة اللعب، والتركيب والتصنيف حسب الحجم واللون.

2- **الجانب العقلي:** البقاء منتبها للمهمة حتى إكمالها، بالإضافة إلى تذكر طرق البناء الناجحة وتجنب الأخطاء السابقة.

3- **الجانب الحركي:** التنسيق العضلي الدقيق، تحسين دقة حركات الأصابع عند تركيب القطع، مع استخدام كلتا اليدين معا لبناء الهياكل

4- **الجانب العاطفي:** تعزيز الثقة بالنفس، يشعر الطفل بالإنجاز عند إكمال التصميم وهذا يعزز ثقته بنفسه.

5- **الجانب الاجتماعي** : فالعمل الجماعي يعلم الطفل كيفية احترام رأي الآخرين وكيفية توزيع الأدوار، بالإضافة إلى حل النزاعات .



2- الألعاب الحركية: هي أنشطة بدنية تهدف إلى تطوير المهارات الحركية للطفل، فهي جزء أساسي لنمو الطفل، تساهم في تحسين التنسيق بين العقل والجسد .

« تعد الألعاب الحركية من أكثر الألعاب شيوعا في عالم الطفولة حيث يتميز فيها الدور الواضح للحركات في محتوى اللعب (العدو، القفز، الرمي بأنواعه، تسليم ومسك الكرة وغير ذلك) وذلك لكونه نشاطا تعليميا و حركيا موجها وهادفا إلى تنمية شاملة بشكل عام وتنمية القدرات البدنية والحركية بشكل خاص فضلا عن كونها ترمي إلى التغلب على الصعوبات والعقبات التي توضع في الطريق للتوصل إلى هدف اللعبة، وإن هذا النوع من اللعب يكون ذا قيمة تربوية إذا ما استغل بطريقة صحيحة وبني على أسس علمية سليمة ».[1]

نستخلص من التعريف، أن الألعاب الحركية مرتبطة بشكل مباشر بالتفاعل البدني والجسدي التي تَمَثَلَتْ في الجري، والقفز والرمي، وهذا ما يجعلها نشاطا طبيعيا للأطفال الذي يتطلب منهم التفاعل بشكل نشط مع محيطهم إضافة إلى ذلك فالألعاب الحركية تسهم في التنمية الشاملة للطفل وذلك كونها لا تقتصر على الجانب الجسدي فقط، بل تمتد إلى الجوانب العقلية والاجتماعية، ومن بين مميزات الألعاب الحركية وجود العقبات والصعوبات التي يجب على الطفل التغلب عليها للوصول إلى الهدف وهذا يساعد في

[1] – أحمد بن قويدر، محمد أمين حسيني، **أثر استخدام برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الروضة (4 – 5)** سنوات، العدد 2، جامعة الجزائر، 2020، ص 66.

تحسين القدرة على التفكير وحل المشكلات، فإذا ثم استغلال الألعاب الحركية بشكل صحيح فإنها تحقق تربوية كبيرة.

كما عرفها الكاتب زيد الهويدي :

«هي الألعاب التي يوجد لها قواعد أو مبادئ يجب أن يعرفها الطفل لكي يلتزم بها».[1]

هذا المفهوم يشير إلى نوع معين من الألعاب التي لا تتطلب من الطفل الالتزام بقواعد أو تعليمات محددة، حيث أن الطفل هو من يضع القواعد بنفسه، ويختار ما يفعله بحرية، وهذا ما يجعله يشعر بالاستقلالية والحرية، كما تسمح للطفل بالتعبير عن مشاعره وأفكاره بحرية تامة دون أن يكون هناك ضغط خارجي.

بالإضافة إلى ذلك نجد مفهوم الألعاب الحركية :

«هي تلك الألعاب التي تعمل على تنمية الجوانب الحركية وتمكينها القيام بوظائفها الحيوية، وتتضمن جميع الألعاب المتصلة بالجري والقفز والتسلق والمطاردة وتحريك الأطراف وباقي الأعضاء الجسم، وألعاب الشد والتأرجح والتوازن ومن الأمثلة عليها لعبة البلبل، والتأرجح التوازني، حدرة بدرة، نمط الحبل ».[2]

---

[1] – زيد الهويدي، الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير، الطبعة الثالثة، دار الكتاب الجامعي، دولة الإمارات العربية المتحدة – 2012– ص 45.

[2] – حنان عبد الحميد العنائي، **اللعب عند الأطفال**، الطبعة التاسعة، دار الفكر ناشرون وموزعون – عمان– 2014، ص 280.

يتضح من التعريف أن الألعاب ترتبط بالحركة، وهي تختلف عن الألعاب الترفيهية والذهنية، فالمفهوم يشير إلى نشاط منظم يعتمد على الأداء البدني ويمارس في سياق تربوي أو ترفيهي، فهذه الألعاب الحركية هي وسيلة لتحقيق هدف تربوي، يتمثل في تطوير القدرات الحركية الأساسية مثل: التناسق العضلي، والتوازن، القوة والسرعة.

إضافة إلى ذلك فإن اللعب الحركي يتعدى الوظائف الحركية البحتة إلى الوظائف النمائية لجسم الطفل، فهي تسهم في تعلم المهارات الحركية المختلفة .

كيفية استخدام الألعاب الحركية :

يتم استخدام هذه الألعاب مع الطفل ذي خمس سنوات من خلال إدخالها بشكل مباشر في الأنشطة اليومية، يوجه المعلم النشاط الحركي من أجل تطوير قدرات الطفل، مثل التحكم في الحسم والتوازن، وذلك من خلال القفز والمشي على خط مستقيم، أو نقل كرات من مكان إلى آخر باستخدام أدوات معينة.

كما تستخدم هذه الألعاب كوسيلة لضبط السلوك وتعزيز الانضباط الذاتي، إذ يتعلم الطفل انتظار دوره، واحترام القواعد والتفاعل بإيجابية مع الآخرين، ويعتمد نجاح هذه الألعاب على دور المعلم في توجيه النشاط دون أن يفقده المتعة والمرح .

أهداف الألعاب الحركية :

1- « تساعد على رفع درجة الحماس والرغبة لدى التلميذ

2- تشجع التلاميذ على الاتصال والتواصل والتعلم فيما بينهم بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعية فيما بينهم حيث أنها تنمي مشاعر التضامن والمسؤولية .

3- هي طريقة جيدة للمعلم في التعامل مع الفروق الفردية بين التلاميذ.

4- تساعد المعلم في تطوير التلميذ تطويرا شاملا إن توسع دائرة تصوراته وتنمي لديه قوة الملاحظة وسرعة الإدراك .

5- تساعد على تربية العناصر المتكررة الصحيحة لأنه يصعب تصحيحها فيما بعد.

6- تساعد على تطوير عناصر اللياقة البدنية كـ (القوة، والسرعة، والتحمل، والمرونة)».[1]

7- فالألعاب الحركية هي وسيلة فعالة لتحفيز الأطفال وزيادة دافعيتهم نحو المشاركة والتعلم، بالإضافة إلى ذلك فإنها تنمي مهارات الاجتماعية، وتعزز روح التعاون والتسامح بين الأطفال .

[1] - أحمد بن قويدر، محمد أمين حسيني، **أثر استخدام برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الجانب الخلقي لدى أطفال الروضة** (4 – 5) سنوات، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 2، الجزائر، 2020، ص 66.

أنواع الألعاب الحركية : وتتمثل :

ألعاب السباق، ألعاب التأرجح والتوازن وألعاب القفز، ألعاب شد الحبل وغيرها .

ولكل لعبة دورها في دعم نمو الطفل وتطوره في الجوانب البدنية والنفسية، الاجتماعية والعقلية، مما يسهم في بناء شخصية الطفل وتحقيق نجاحه.

ومن بين الألعاب الحركية، نعرض فيما يلي بعض الأمثلة موضحة في جدول يبين وصف كل لعبة، المهارات التي تنميها وأهدافها التربوية :

اسم اللعبة	وصف اللعبة	المهارات التي تنميها	الهدف
لعبة السباق	- الأطفال يركضون من خط البداية إلى خط النهاية والفائز من يصل أولا	- السرعة، اللياقة البدنية - والتناسق الحركي.	- تعزيز التنافس الإيجابي - تنمية اللياقة البدينة والتحمل
لعبة القفز	- قفز بالحبل أو فوق حواجز صغيرة بشكل فردي أو جماعي	- التوازن والدقة القوة العضلية للرجلين التحكم بالحركة	- تحسين التناسق العضلي وزيادة التركيز والثقة بالنفس

لعبة التأرجح والتوازن	- المشي على عارضة توازن أو شريط مستقيم دون السقوط.	- التوازن والتركيز - تقوية العضلات التحكم في الجسم	- تعزيز التوازن الحركي والثقة بالنفس
لعبة شد الحبل	- فريقان يشدان الحبل، بإنجاحهم والفريق الذي يسحب الآخر يفوز	- القوة العضلية، التعاون والعمل الجماعي - إضافة إلى ذلك تحقق الصبر	- تقوية العضلات الكبيرة، وتنمية روح الفريق والانضباط

ومن خلال الجدول نستنتج أن هذه الألعاب مناسبة للطفل وذلك بشرط حسب كل لعبة مثال:

1- لعبة شد الحبل :

يجب استخدام حبل خفيف الوزن ومناسب لحجم أيدي الأطفال، أن يكون الشد بشكل معتدل وتحت إشراف مباشر لتجنب الإصابة أو السقوط.

والفائدة من هذه اللعبة هي تنمية القوة العضلية والتعاون .

2- لعبة السباق : (الجري) :

يجب أن تكون المسافة قصيرة ومناسبة لجهد الطفل

التركيز على المرح أكثر من التنافس

فائدتها: تقوي اللياقة البدنية، وتخرج الطاقة الزائدة .

3- **لعبة القفز :**

يفضل استعمال قفزات بسيطة (كالقفز في المكان أو فوق خطوط ملونة).

الفائدة = تطور التوازن والتناسق الحركي وتعزز الثقة .

4- **لعبة التأرجح والتوازن :**

يمكن استخدام شريط على الأرض، يفضل إشراف المعلم لضمان الأمان .

فائدتها : تنمي التوازن والتركيز.

يتضح من خلال هذه الألعاب الحركية المتنوعة أنها لا تقتصر على الترفيه فقط، بل تلعب دورا تربويا مهما في دعم تطور الطفل الشامل من جميع النواحي، مما يجعلها عنصرا ضروريا في البيئة التعليمية للطفل في سن خمس سنوات.

تسهم هذه الألعاب في تطوير المهارات الحركية الكبرى، وتنمية التآزر العضلي مما يساعد على النمو الجسدي المتوازن للطفل، كما تحفزه على الإبداع في الحركة وتعزز مهاراته المختلفة.

تشجع الطفل على اتخاذ القرار وحل المشكلات وتمكنه من التفاعل مع الآخرين والتدرب على احترام قوانين والقواعد، ومن الناحية النفسية فإنها تخفف من التوتر، وتنمي الثقة بالنفس، وتعزز الشعور بالإنجاز والانتماء .

*** تصميم جدول تفصيلي للعبة الحركية :**

اللعبة	**تفاصيلها**
اسم اللعبة	ألعاب حركية
نوع اللعب	مركبة / بدنية
الهدف التربوي	تنمية المهارات الحركية الكبرى، التنسيق الحركي تعزيز اللياقة البدينة
العمر المستهدف	5 سنوات (المرحلة التحضيرية)
مدى الملائمة للطفل	مناسبة جدا، تدعم النمو البدني والعضلي للطفل.
المهارات المطلوبة	مهارات حركية كبرى، توازن تعاون الاجتماعي تنسيق

بشكل مباشر تؤثر الألعاب الحركية بشكل عام على النمو البدني والمهارات الحركية لدى الطفل مثل : (تطوير التناسق الحركي والتوازن، تعزيز القوة والمرونة كما تؤثر على جوانب أخرى لدى الطفل).

1 – **الجانب الحركي** :تطور المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة، تحسين التوازن والتناسق والرشاقة.

2 – **الجانب العقلي** : تحفز التفكير والتخطيط واتخاذ القرار .

3 – **الجانب المعرفي**: تعزز الفهم والاستيعاب من خلال التعلم بالممارسة والتطبيق تنمي القدرة على حل المشكلات .

4 – **الجانب العاطفي** : تساعد على التعبير عن المشاعر والتنفيس عن التوتر.

5 – **الجانب الاجتماعي** : تطور مهارات التعاون والتواصل والعمل الجماعي تعزز احترام القواعد وتقبل الآخرين .



3 الألعاب التمثيلية: تعد من أهم الأنشطة التي يمارسها الطفل في سن الخامسة، خاصة في المرحلة التحضيرية، إذ تتيح له التعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال تقمص الأدوار، وفي هذا السن يبدأ الطفل في توسيع خياله الاجتماعي

« فاللعب التمثيلي هو نشاط يمارسه الطفل خلال اللعب فتظهر فيه لحظات تشخيص ومواقف عاطفية، ويشير سليد أحمد وراود هذا النشاط إلى اللعب التمثيلي بقوله " إلى أنه الشيء المدهش الذي يعيش معنا ولكنه لا يكاد يميز " وهذا يعني أن اللعب التمثيلي هو ليس نشاط اخترعه شخص ما ولكنه السلوك الحقيقي للإنسان، حيث يقوم الطفل بتمثيل الشخصيات ويلعب الطفل دور أب أو طبيب في حين تؤدي النبت دور أم تحمل دميتها على أنها ابنتها الحقيقية ».[1]

« يعد اللعب التمثيلي : من أبرز الأنشطة التي يمارسها الطفل وتكاد تطغى على سلوكه الحركي بوصفه سلوكا لم ينظم على وفق تخطيط علمي مسبق، وإنما هو ما تمليه عليه مدركاته الحسية المتواضعة، بل ربما تدفعه إليه بواعثه الغرائزية.

[1] – إيمان عباس الخفاف، **تنمية الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة(بأسلوبي القصة واللعب التمثيلي)**، الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 72.

ويمثل اللعب عند الطفل تطورًا للوظائف البيولوجية التي تزداد وضوحا من خلال التجربة والخبرة الحياتية التي يمر بها ».[1]

يشير التعريف إلى أن اللعب التمثيلي لا ينبع من تخطيط علمي أو وعي كامل بل أن الطفل يتفاعل مع محيطه باستخدام قدراته البسيطة والمتوفرة، وينتج سلوكيات تمثيلية وهذا النوع يعد تعبيرا تلقائيا وغير مخطط له، فمن خلال اللعب التمثيلي يمر الطفل بتجارب حياتية تبدأ هذه الوظائف (التفكير التعبير، التقليد، المحاكاة) في تطور أي أن اللعب ليس فقط نشاطا ترفيهيا، بل هو عملية بيولوجية نفسية لنمو الطفل الإدراكي والاجتماعي .

كما عرف اللعب التمثيلي « نشاط يقوم به الطفل أو أكثر بلعب الأدوار المختلفة، حيث يحاولون أن يخضعوا الواقع بحيث يلائم اهتماماتهم وحاجاتهم الخاصة، وذلك عن طريق استخدامهم الكلمات ليرمزوا بها إلى نصواتهم وأفكارهم ومشاعرهم الداخلية ».[2]

[1] – إسماعيل محمد هاشم، **أثر اللعب التمثيلي في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال التوحد**، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد 42، 2021، ص 651.

[2] – ديما ماجد أبو حسون، **فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب التمثيلي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة (5 – 6) سنوات**، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، العدد 37، دمشق، 2021، ص 256.

كيفية استخدام الألعاب التمثيلية :

« لتحديد وتوفير الوقت المناسب للعب الأدوار، لأن الإسراف في ممارسة لعب الأدوار قد يؤدي إلى نتائج عكسية إذا ما استخدم في غير موضعه، فإن أرادت المعلمة لطريقة لعب الأدوار أن تحقق قوة التأثير والنجاح في عملية التعليم فلا بد أن تستخدمها في الوقت المناسب مع المحتوى المناسب .

ضرورة توخي الدقة والصدق عند قيام الأطفال بتجسيد الأحداث والشخصيات بصفة عامة، مع قيامها بتكليف الأطفال المشاهدين بمتابعة زملائهم الذين يقومون بالتمثيل لملاحظة مدى نجاحهم في أداء الأدوار التي يقومون بتمثيلها ».[1]

فهذه الألعاب تخصص لها أوقات مناسبة، حيث يكون فيها الطفل مرتاحا وغير مرهق أو مشغول بأمور أخرى، بالإضافة إلى ذلك توفير بيئة آمنة واستخدام أدوات بسيطة ومحفزة .

مشارك الطفل في التمثيل في البداية ثم أترك له القيادة.

[1] – رشا فؤاد توفيق عبد العزيز، **برنامج مقترح قائم على لعب الأدوار في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدى أطفال روضة**، المجلة العلمية لكتاية التربية للطفولة المبكرة، العدد الثاني، 2020، ص 202.

أهداف الألعاب التمثيلية :

« يهدف اللعب التمثيلي إلى تنمية اتجاهات الأطفال في معالجة المشكلات الحياتية والاجتماعية اليومية، ولما كان اللعب التمثيلي يستند إلى قدرة الطفل على الارتجال، فإنه لا بد أن يرتكز على أهداف تعليمية، ويحدد (أرترك) هذه الأهداف في الآتي :

تنمية روح التعاون والعمل في طريق.

الربط بيت النظرية والتطبيق، بتقريب المفاهيم المنهجية النظرية إلى واقع الحياة الاجتماعية التي يعيشها الطفل.

اكتساب الطفل فرصة للتدريب على أدوار حياتية كثيرة، وذلك من خلال التعرف على سلوكيات إنسانية ذات أنماط متعددة مثل: الطبيب في العيادة والأب والمعلمة كل في وظيفته في المجتمع.

توظيف المهارات اللغوية والفكرية والحركية.

مساعدة الطفل على فهم ذاته وفهم الآخرين .

التعرف على جوانب متعددة للموضوع من وجهة نظر الطفل حول الموضوع نفسه».[1]

فالألعاب التمثيلية تساعد الطفل على فهم العالم من حولهم بشكل أفضل، وذلك من خلال تقمص الأدوار وتجربة مواقف حياتية واقعية بطريقة آمنة وبسيطة.

[1] – رشا فؤاد توفيق عبد العزيز، **مرجع سابق**، ص 201.

وبالتالي، فاللعب التمثيلي ينمي اتجاهات إيجابية لدى الطفل مثل:

التعاطف، والقدرة على الحوار وتقبل رأي الآخر، وهي مهارات مهمة لمعالجة المشكلات التي تواجه الطفل في الحياة.

إن فهم أهداف الألعاب التمثيلية يقودنا بطبيعة الحال إلى استكشاف أنواعها، حيث أن تنوع الأهداف ينعكس في تنوع أشكال هذه الألعاب وأساليب استخدامها ومن أبرز أنواع الألعاب التمثيلية نذكر :

اللعب التخيلي: ويتمثل في لعب الأدوار مثل، أطباء ،معلمون، طباخون....الخ، فهذا النوع ينمي خيالهم وقدراتهم الاجتماعية.

تمثيل الأدوار: مثل زيارة الطبيب أو يوم في المدرسة.

اللعب بالدمى: مثل استخدام الطفل دمى مختلفة الأشكال لتمثيل حوار أو قصة .

تمثيل المشاعر: أو تعبير المشاعر هو القدرة على التعبير عن الأحاسيس من خلال تعبيرات الوجه أو نبرة الصوت، فهذا التمثيل يعد جزءا مهما من التواصل بينه وبين الآخرين .

تدرج الألعاب التمثيلية التالية ضمن جدول التالي :

اسم اللعبة	وصف اللعبة	المهارات التي تنميها
اللعب التخيلي عيادة الطبيب	- يتقمص الطفل دور الطبيب ويستخدم أدوات طبية لعبة لفحص أصدقائه أو الدمى.	- تنمية التعبير - تقمص الأدوار - تعزيز التعاطف والتعاون - الإبداع، وينمي القدرة على التفكير التجريدي العقلاني يفتح للطفل أفاقا نحو تخيل المهنة التي يمكن أن يزاولها مستقبلا.
لعبة تمثيل الأدوار	- يقوم الطفل بتقمص دور معين (المعلم، البائع) باستخدام أدوات تمثيلية مثل الملابس ويمثل مواقف حياتية مألوفة.	- تنمية اللغة - الفهم الاجتماعي تطوير الخيال - تعزيز الثقة بالنفس - تعزيز مهارات التواصل .....الخ - التعبير اللامحدود عن مشاعره ومكنوناته الداخلية.
اللعب بالدمى	- يستخدم الطفل دمى فما شبه (عرائس بدوية) لتمثيل قصة سواء بمفرده أو مع زملائه	- تنمية التعبير اللغوي - الإبداع - القدرة على الاستماع - التعاون

	ويمكن أن يقله شخصيات من القصص	- وفهم تسلسل الأحداث - ينمي المهارات الحركية الدقيقة - من خلال تحريك الدمى. - يستطيع الطفل التعبير عن مشاعره بشكل غير مباشر.
تمثيل المشاعر	- يعرض المعلم بطاقات بها وجوه تعبر عن مشاعر مختلفة، ويطلب من الطفل تمثيل هذه المشاعر بصوته وتعبيرات وجهه وجسده	- التعاطف - التحكم في الانفعالات الوعي العاطفي - مهارات التعبير - الثقة بالنفس - حل المشكلات الاجتماعية.

فهذه الألعاب التمثيلية تراعي حاجات الطفل النمائية في مختلف المجالات، فهي ليست ترفيهية فقط، بل وسيلة أساسية للتعلم في مرحلة التحضيرية .

فكل لعبة في الجدول تساعد الطفل على تطوير مهاراته المختلفة، تساعده على التعبير عن مشاعره المكبوتة بطريقة آمنة .

جدول يمثل الألعاب التمثيلية بشكل عام :

اللعبة	تفاصيلها
اسم اللعبة	الألعاب التمثيلية
نوع اللعبة	تمثيلية / اجتماعية
الهدف التربوي	تنمية مهارات التواصل، الإبداع، التعاون، التعبير عن الذات، تقوية العمل الجماعي.
العمر المستهدف	5 سنوات، (المرحلة التحضيرية).
مدى الملائمة	مناسبة جدا، تعزز التطور الاجتماعي والعاطفي
تنوع المهارات المطلوبة	مهارات لغوية، اجتماعية، إبداعية تعبيرية

نستنتج من خلال جداول السابقة : أن الألعاب التمثيلية وسيلة مهمة للتعبير عن الخيال والمشاعر، حيث يجسد الطفل أدوار مختلفة من بيئة كالأسرة أو المدرسة، تساعد هذه الألعاب على تنمية اللغة، وتعزيز المهارات الاجتماعية والتواصلية، وتطوير الفهم للعالم المحيط به، تظهر فيها بداية فهم الطفل للقواعد والأدوار المختلفة .



4- لعبة من " أنا " :

هي لعبة جماعية ممتعة وبسيطة، تتناسب بعمر خمس سنوات.

« تهدف هذه اللعبة إلى :

1- أن يميز التلميذ أحد الحروف الهجائية عن بقية الحروف

2- أن يميز الحرف الهجائي في أشكاله المختلفة

3- أن ينطق صوت الحرف الهجائي.

4- أن يكتب الحرف الهجائي حسب موقعه .

الأدوات :

أ - بطاقات كما في الشكل

ب- بطاقة اللعبة

أنا في
- جلس
- سعيد
- مدارس
- مسافر

ب - بطاقة اللعبة

أنا في
- جلس **(س)**
- سعيد **(سـ)**
- مدارس **(س)**
- مسافر **(سـ)**

بطاقة اللعبة

شكل : لعبة من أنا ؟

الطريقة والتنفيذ :

تعطى بطاقة التصحيح لكافة التلاميذ

يعرض المعلم على التلاميذ بطاقة اللعبة

يقرأ التلاميذ الكلمات

يكتشف التلاميذ الحرف حسب

يكتب التلاميذ الحرف حسب موقعه في الكلمة .» [1]

أهداف لعبة من أنا :

بالنسبة لطفل في عمر 5 سنوات يجب أن تكون اللعبة مبسطة وتركز على الأهداف التالية :

من خلال الاستماع للأسئلة واستخدام كلمات بسيطة لطرح الأسئلة أو الإجابة وهذا ينمي اللغة والمفردات.

تعزيز مهارات التفكير البسيط : مثل التصنيف (إنسان، شيء) والألوان والأماكن.

تطوير مهارات الانتباه والتركيز: بالاستماع الجيد للأسئلة والتفاعل معها.

[1] – زيد الهويدي، **الألعاب التربوية استراتيجية لتنمية التفكير**، الطبعة الثالثة، الإمارات العربية المتحدة، 2012، ص 65.

تعلم التعاون والدور: اللعبة تعلم الطفل انتظار دوره و احترام الآخرين .

اسم اللعبة	من أنا
وصف اللعبة	يقوم أحد الأطفال بوضع بطاقة لطفل الذي يلعب الدور توضع له دون أن يراها، تحتوي على صورة أو اسم (شيء، شخصية) ويبدأ بطرح أسئلة على أصدقائه مثل هل أعيشت في البيت، حتى يكتشف من هو، أي يصل إلى الجواب الصحيح.
الفئة العمرية	5 سنوات (المرحلة التحضيرية)
المدة الزمنية	10 إلى 15 دقيقة كل جولة
المكان المناسب	داخل القسم، أو أي مكان للعب الجماعي
المهارات التي تنميها	مهارات اللغة، والتواصل، فهم ذاته (من هو والتعريف بنفسه للغير.

نستنتج من خلال الجدول أن لعبة من لعبة أنا تحقق مختلف المهارات للطفل وتنمي له عدة جوانب :

- التفكير المنطقي والاستنتاج .

- زيادة الحصيلة اللغوية للطفل.
- الانتباه والتركيز والملاحظة.
- التعاون وانتظار دوره و احترام آراء الآخرين .
- تعزيز الثقة بالنفس .

وتبرز أهمية الألعاب المختارة سواء كانت ألعاب تركيبية أو ألعاب حركية أو تمثيلية أو ألعابا فكرية مثل (" من أنا ").

استخلاص عام للألعاب التربوية:

تعد الألعاب التربوية أداة أساسية وفاعلة في تعزيز العملية التعليمية خاصة في المرحلة التحضيرية.

وجود تنوع في الألعاب التربوية يساهم في تلبية حاجات الطفل ويحقق له تطوير في مهاراته المختلفة .إشراف المعلم على تنفيذ الألعاب التربوية ضروري لتحقيق نجاح العملية التعليمية وتجنبه الوقوع في مشاكل من طرف الأطفال.

بذل جهد من طرف المعلم من أجل الوصول إلى الهدف المنشود وذلك حفاظا على سير التطور الملحوظ في استمرار عملية التعليم وفي تحقيق نتائج أفضل.

ضرورة اختيار اللعبة التربوية المناسبة لقدرات الطفل، توجد علاقة وثيقة بين نوع اللعبة والمهارات التي تطورها.

الألعاب التربوية لها أهمية بالغة في تطوير هذه الجوانب الأساسية لدى الطفل : (الجانب المعرفي، الجانب الحركي، والجانب الاجتماعي، والنمو العاطفي .

تسهم الألعاب التربوية في تثبيت الانتباه وضبط الاندفاع .

من بين الألعاب التربوية التي ذكرتها (التركيبية، الحركية،شد الحبل، الألعاب التمثيلية)، اللعبة الأكثر شمولاً في تطوير مهارات الطفل والأهم تربويا هي :

الألعاب التركيبية:

لأنها :

تنمي مختلف مهارات الطفل(العقلية، والمعرفية) وتعزز المهارات (**الحركية الدقيقة**) إضافة إلى ذلك تدعم الجانب الاجتماعي والعاطفي تسمح بالتعبير الإبداعي، فهذه الألعاب تناسب فئات عمرية متعددة ويمكن تعديلها حسب المستوى العقلي للطفل.

فاللعب التركيبي هو الأصح والأشمل، لأنه يُطوّر معظم جوانب شخصية الطفل، بالإضافة إلى حل المشكلات.

فلعبة التراكيب لا تنمي فقط جانب واحد من شخصية الطفل، بل تلامس الجوانب الأربعة الأساسية (المعرفي، الحركي، الاجتماعي، والعاطفي)، لذلك تعد خيارا تربويا شاملاً ومتكاملاً .

فهذه الألعاب تجمع بين المتعة و التعلم، تسمح للطفل أن يفكر ويشعر ويقرر دون أن يُفرض عليه شكل أو نتيجة، يتعلم الطفل منها فوائد كثيرة، حيث يكتشف أن الفشل ليس نهاية، بل بداية لتصحيح المسار، تعتبر أداة للتعبير العاطفي الصامت: الطفل قليل الكلام قد لا يعبر بالكلمات، لكنه يعبر بما يبنيه، يمكن لمعلم أن يقرأ مشاعر الطفل من خلال نمطه في البناء.

فإن لعبة التراكيب ليست فقط أداة للمتعة، بل هي أيضا أداة لتعليم، ونافذة على الذات، ومختبر البناء شخصية متوازنة مستقلة ومبدعة.

بعد الانتهاء من تحليل الألعاب التربوية المختارة وتصنيفها ضمن جداول محددة :

يتضح أن هذه الألعاب تتنوع من حيث الأساليب والمهارات التي تعززها لدى الأطفال ومن حيث الأهداف.

أظهرت النتائج أن الألعاب المختارة تلبي احتياجات متعددة في البيئة التعليمية، مثل تنمية المهارات الاجتماعية، وتعزيز التفكير، وتنمية المهارات اللغوية والحركية، كما تبين من التحليل أن بعض الألعاب أكثر فاعلية في تحقيق أهداف معينة مقارنة بأخرى، مما يدل على أهمية حسن اختيار اللعبة بما يتناسب مع المحتوى التعليمي وما يناسب قدرات الطفل.

تعزز دافعية التعلم، إذ يتحول التعلم إلى متعة وفضول وليس مجرد واجب .

تنشط عملية التعليم، حيث ترتبط المعلومات بتجارب مشوقة.

تساعد على فهم المفاهيم المجردة بطريقة محسوسة وتمثيلية.

فمن خلال تبادل الحوار والتواصل بينهم تتطور المهارات اللغوية.

تقلل من خوف الطفل وتكسر الحواجز النفسية بين الأطفال.

تعزز روح الفريق والعمل الجماعي، وذلك من خلال العمل بشكل تعاوني.

تبرز قدرات الأطفال في حل النزاعات والعمل الجماعي .

تسهم في ترسيخ المعلومات والمعرفة من خلال التجربة العملية.

تمكن الطفل في اختيار طريقة تعليمه وأسلوبه في التفاعل مع الآخرين .

توفر لهم فرص لإثبات الذات بطرق غير تقليدية .

من خلال استعراضنا للألعاب التربوية المختارة وإبراز أهمها نذكر الأهداف العامة للألعاب التربوية، بالإضافة إلى أبرز تقسيماتها الرئيسية التي توضح أهداف الألعاب التربوية.

1- مساعدة الطفل على التعلم، وعلى استكشاف العالم الذي يعيش فيه.

2- تنمية الجوانب المعرفية المختلفة للطفل.

3- تنمية النواحي الاجتماعية والوجدانية للطفل .

4- تخليص الأطفال من توتراتهم النفسية، وحل مشكلاتهم .

5- تنمية القدرة التعبيرية لدى الأطفال .

6- مساعدة الطفل على النمو الجسمي المتوازن .

7- تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري لدى الأطفال.

8- اكتشاف مشاعر الأطفال واتجاهاتهم وقيمهم ومدركاتهم ».[1]

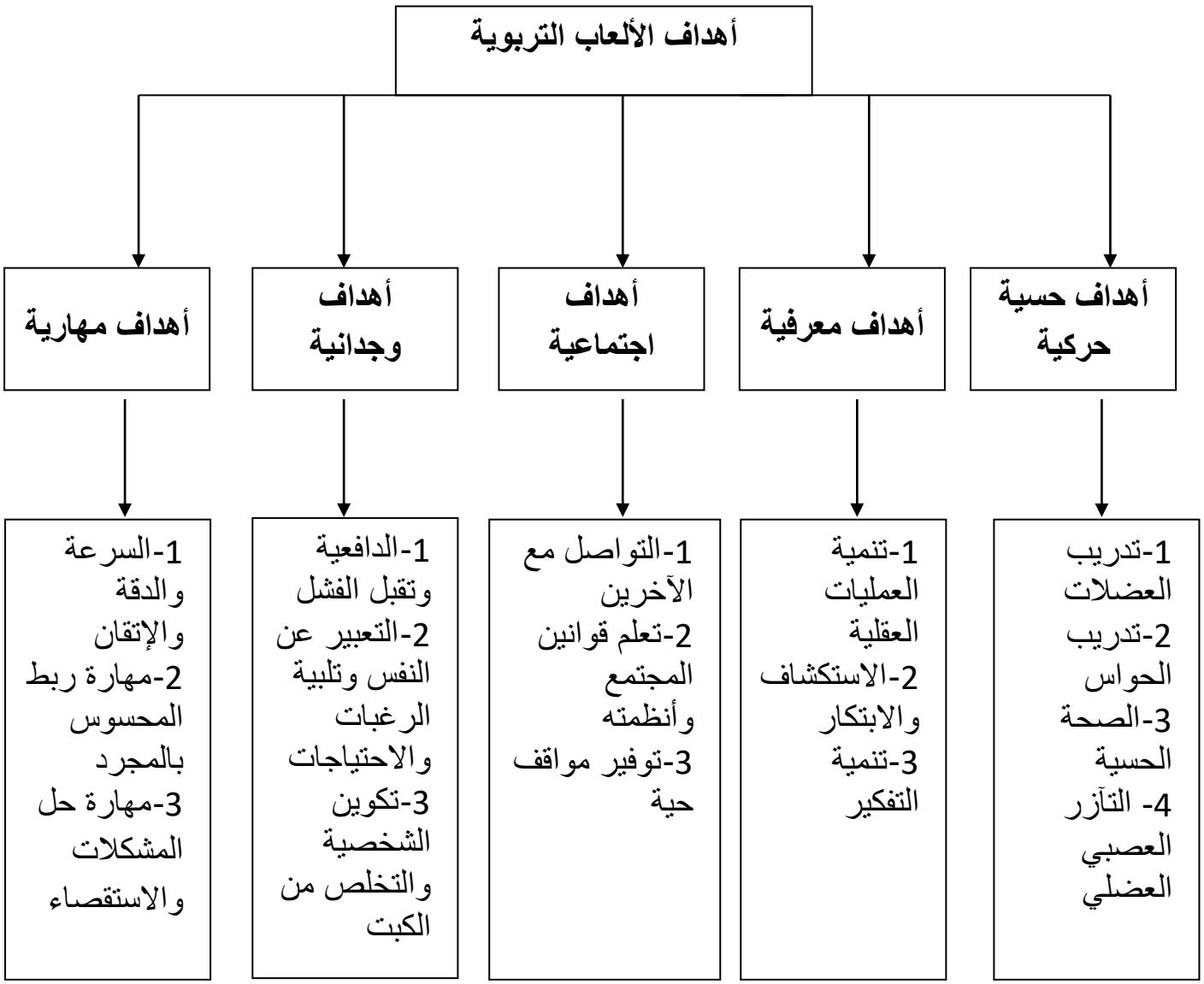
نحلل هذه الأهداف على النحو التالي:

تمكين الطفل من اكتساب المعارف والمهارات بطريقة تتناسب مع قدراتهم العقلية والنفسية من خلال استعمال اللعب بدلا من استعمال طريقة التلقين، فالتعلم يحتاج إلى طرق مناسبة وناجحة، ومن المهم أيضا ربط التعلم بالبيئة الطفل المحيطة، لتعزيز إحساسه بالواقع والفهم العملي للأشياء، فالاستكشاف ينمي في الطفل روح الملاحظة والقدرة على الربط بين الأحداث، والسعي لفهم الأسباب والنتائج.

فعندما نساعد الطفل على التعلم ونوفر له بيئة محفزة للاستكشاف، فإنه يتعلم "كيف يفكر"، و"ماذا يعرف" وهذا ما يسهم في تمكينه من بناء شخصية.

[1] – محمد محمود الحبلة، **الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها**، الطبعة السابقة، دار المسيرته للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2013، ص 52.

التقسيمات الرئيسية لأهداف الألعاب التربوية : [1]



تقسم الأهداف الرئيسية التربوية إلى أهداف حسية حركية ومعرفية واجتماعية ومهارية، وهي تمثل جوانب النمو المختلفة التي تسهم هذه الألعاب في دعمها فهذه

[1] – محمد محمود الحيلة، **مرجع سابق**، ص 52.

الأهداف لا تعمل بشكل منفصل، بل تتكامل فيما بينها لتعزز نمو الطفل بشكل شامل، حيث تساعده على تطوير قدراته الجسدية والعقلية والاجتماعية والمهارية بطريقة ممتعة ومفيدة في آن واحد.

من التوصيات التي يجب أخذها بعين الاعتبار لاستخدام الألعاب التربوية في المحيط الدراسي، وخصوصا في المرحلة التحضيرية، ما يلي :

ضرورة إدماج الألعاب التربوية ضمن البرامج التعليمية بشكل ممنهج .

تدريب المعلمين على كيفية اختيار الألعاب التربوية المناسبة لسير الطفل والمحتوى والأهداف التعليمية .

تصميم بيئة تعليمية تسمح بتطبيق الألعاب التربوية بفعالية اختيار الألعاب المناسبة للفئة العمرية لضمان توافقها مع قدرات الأطفال.

تنويع الألعاب بين الحركية والتعليمية لتشجيع التفاعل والنشاط داخل الصف .

تقييم فعالية الألعاب التربوية من خلال ملاحظة سلوك الأطفال وتقدمهم.

مراعاة الفروق الفردية في استخدام الألعاب بما يسمح لكل طفل بالتعلم حسب قدراته.

تعزيز الجانب اللغوي والاجتماعي والمعرفي من خلال اللعب.

يجب أن يتعاون المعلمون مع أولياء الأمور لتحقيق نجاح أفضل للأطفال من خلال ممارسة الألعاب التربوية .

استخدام الوسائل التعليمية البسيطة والمحلية في تصميم الألعاب، مما يجعلها أكثر قربا من بيئة الطفل .

الحرص على اختيار الألعاب التي تعزز القيم والسلوكيات الإيجابية، كالتعاون والاحترام.

خلاصة الفصل الثاني:

تثبت الالعاب التربوية دورها الكبير في دعم الذكاء العاطفي والاجتماعي للطفل وذلك من خلال توفير بيئة تعليمية ممتعة، تمكنه من اكتساب المهارات الحياتية الازمة للتكيف والتواصل الفعال. كما تسهم هذه الالعاب في تعزيز القدرة الطفل على تعاطف وضبط الانفعالات وتنميو مهارات التواصل والتعاون، وذلك باختيار الالعاب المناسبة لعمر الطفل واحتياجاته النفسية.

خاتمـــــة

خاتمة:

الحمد لله الذي وفقني على إتمام هذا العمل. وأسأله ان يجعل فيه الخير والنفع.

وفي ختام هذا البحث الذي تمحور حول الألعاب التربوية ودورها في تطوير الذكاء العاطفي والاجتماعي لدى الأطفال من الفئة العمرية خمس سنوات في المرحلة التحضيرية، نصل إلى جملة من الاستنتاجات المهمة التي تؤكد مدى فاعلية هذه الألعاب كوسيلة تعليمية وتربوية هادفة تسهم في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته النفسية والاجتماعية في آن واحد.

نستخلص أن إدماج الألعاب التربوية في هذه المرحلة لا يقتصر فقط على الترفيه، بل يلعب دورا محوريا في بناء شخصية الطفل من خلال تطوير مهارات التعاطف، والتواصل وضبط النفس، واتخاذ القرار. فهذه الألعاب تتيح للطفل فرصة للتفاعل مع أقرانه، مما يعزز لديه الإحساس بالآخر، وينمي قدراته على حل النزاعات بشكل سلمي وتعلم التعاون والعمل الجماعي، كما تساهم في تعزيز ثقة الطفل بنفسه، توفر له مساحة لتجريب الأدوار الاجتماعية ومن خلال مواقف اللعب الموجه، يتعلم الطفل كيف يضبط انفعالاته ويستجيب للمواقف المختلفة بمرونة، وهو ما يعتبر من الركائز الأساسية للذكاء العاطفي والاجتماعي.

لذلك فإن الاستثمار في الألعاب التربوية في المرحلة التحضيرية لا يعد خيارا تكميليا، بل ضرورة تربوية تسهم في بناء جيل سليم نفسيا ومتوزان اجتماعيا.

مـن خـلال مـا تقـدم يمكننـا الجـزم بأهميـة اللعـب فـي تطـوير المهـارات العقليـة والاجتماعية لدى الطفل الأمر الذي يؤدي إلى تنمية ذكائه العاطفي والاجتماعي ويسمح له بالاندماج في بيئة الاجتماعية والتربوية حيث يتعلم فن التواصل والتعاون مع الآخرين الأمر الذي يعزز من قدرته على بناء علاقات صحية وفعالة داخل المجتمع حيث يكتسب الطفل جملة من المهارات أولها التعاون مع الآخرين الأمر الذي يسمح له بتحقيق هدف مشترك مع غيره من أترابه.

- مهارة التفاوض وحل النزاعات حيث يواجه الطفل أثناء اللعب تحديات تتطلب منه قدرة التفاوض وحل المشكلات مما يكسبه مهارة إدارة الصراعات واتخاذ القرارات.

- مهارة التعاطف: حيث يتعلم مهارة مساعدة الآخرين من خلال فهم مشاعرهم والتعبير عن تعاطفه معهم.

- مهارة الإبداع: التي تتيح للطفل استخدام الخيال مثل الألعاب التمثيلية (الفنون والحرف) الأمر الذي يساهم في تنمية الإبداع وتوسيع آفاق الخيال لديه.

- الذاكرة والانتباه: تقوية الألعاب التي تتطلب تذكر القواعد والضوابط والتركيز على المهام والأدوار قوة الذاكرة وتكسب الطفل قدرة على التركيز والانتباه.

- إن فهم أهمية اللعب من شأنه أن يساعد الأهل والمربيين على توفير بيئة تعليمية نظيفة تدعم هذا النشاط الهام من خلال دمج اللعب في الأنشطة اليومية للطفل

بحيث توفر له فرص الاستكشاف من خلال اللعب وتنمي ذكاءه العقلي والاجتماعي وتسهم في اندماجه مجتمعيا.

للآباء دور أساسي في تعليم الطفل بعمر خمس سنوات، حيث يساهمون في تنمية مهاراته اللغوية والاجتماعية من خلال التفاعل اليومي والدعم المنزلي وتكمل المرحلة التحضيرية هذا الدور بتعزيز التعلم المنظم والمهارات المختلفة. عندما يتعاون الآباء مع المربون يحقق الطفل توازنا أفضل في نموه وتقدمه.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. ابتسام محفوظ، **المهارات اللغوية**، ط1، دار التدمرية، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2017.

2. أبو نصر إسماعيل الجوهري، **الصّحاح. تاج اللغة وصحاح العربية**، دار الحديث، طبع ونشر، توزيع القاهرة، 2009.

3. أحمد بن قويدر، محمد أمين حسني، **أثر استخدام برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال الروضة (4- 5) سنوات**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 2، الجزائر، 2020.

4. أحمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2008.

5. أسماء شابي، **الألعاب التربوية وأثرها في التحصيل الدراسي واكتساب المهارات الحياتية للمتعلم**، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، [قسم التربية والتعليم المعهد العالي للدراسات التطبيقية الانسانيات بسبطلة جامعة القيروان، تونس]، 2024م.

6. أسماء علي سالم، **الألعاب التعليمية للطفل**، ص 03 (د. ت. ط).

7. إسماعيل محمد هاشم، **أثر اللعب التمثيلي في تنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لأطفال التوحد**، مجلة الارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد 42، 2021.

8. إيمان عباس الخفاف، **تنمية الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة(بأسلوبي القصة واللعب التمثيلي)**، الطبعة الأولى، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015.

9. باسل أحمد أحمد، **دراسة استخدام مربيات رياض الأطفال لطريقة الألعاب التربوية في العملية التعليمية**، مجلة جامعة البحث، العدد 32، 2022.

10. جمال مثقال القاسم، **أساسيات صعوبات التعلم**، ط3، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

11. حامد عبد السلام زهران، **المفاهيم اللغوية عند الأطفال**، ط1، دار المسيرة، لنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2007.

12. حنان عبد الحميد العناني، **تنمية المفاهيم الاجتماعية والدينية والأخلاقية في الطفولة المبكرة**، دار الفكر، عمان، 2005.

13. حنان عبد الحميد العنائي، **اللعب عند الأطفال**، الطبعة التاسعة، دار الفكر ناشرون وموزعون – عمان– 2014.

14. ديما ماجد أبو حسون، **فاعلية برنامج تدريبي قائم على اللعب التمثيلي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة (5 – 6) سنوات**، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، العدد 37، دمشق، 2021.

15. رافدة الحريري، **الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال**، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

16. رشا فؤاد توفيق عبد العزيز، **برنامج مقترح قائم على لعب الأدوار في تنمية مهارات المبادرة التفاعلية لدى أطفال روضة**، المجلة العلمية لكتاية التربية للطفولة المبكرة، العدد الثاني، 2020، ص 202.

17. زهير خليف، **الألعاب التربوية المتكاملة**، شبكة الاورس التعليمية، 2006.

18. زيد الهوبدي، **الألعاب التربوية إستراتيجية لتنمية التفكير**، ط3، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.2012

19. سالم سليمان الخماش، محمد ربيع الغامدي، **الَمَهَارَاتُ اللُّغَوِيَة المستوى الأول**، ط1، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، 2008.

20. سليمان بوراس، **اللعب التعليمي ودوره في تعليم اللغة**، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، العدد01، مارس 2023م، جامعة المسيلة، الجزائر، 2023.

21. سهير كامل أحمد، بطرس حافظ بطرس، **تنمية القدرات العقلية لطفل ما قبل المدرسة**، ط1، دار الزهراء الرياض، جامعة القاهرة، 2007.

22. سيد عبد الرحمان سيد، **الخصائص النمائية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من زارعي القوقعة الالكترونية**، العدد 44، 2023.

23. الشمري، راضي بن محيسن بن عبيد، **درجة ممارسة أبعاد الذكاء العاطفي لدى القيادات التربوية**، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد 168، 2016.

24. طارق عبد الرؤوف محمد عامر، **الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي**، ط1، دار النشر المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، مصر.

25. عادل عبد الله محمد، **اختبار النمو العقلي للأطفال**، ط1، دار الرشاد القاهرة، 2009.

26. عاطف عدلي فهمي، **تنظيم بيئة تعلم الطفل**، ط1، دار الميسر للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

27. عبد الحليم مزوز، **مرحلة التربية التحضيرية في المدرسة الجزائرية لمحة تاريخية تعريفها، وظائفها، مهامها، طفل مرحلة التربية التحضيرية وخصائصه النمائية**، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الأول، الجزائر، 2017.

28. عبد العزيز الآشي، **الحوار الأسري وعلاقته بمهارات الذكاء العاطفي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمها تهم بالمدينة المنورة " دراسة ميدانية "**، مجلة العلمية

المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية، العدد (23)، المملكة العربية السعودية، 2024م.

29. عثمان محمود الخضر، **الألعاب التربوية، مهارات إبداعية في التربية والتدريب**، ط، (د. ت. ط).

30. عدنان مهدي، **التعليم في الجزائر أصول وتحريات**، ط1، دار المثقف للنشر والتوزيع، الجزائر، 2018.

31. كارل ألبريخت، **الذكاء الاجتماعي علم النجاح الجديد**، ط1، مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، 2008.

32. ليلى حسين شعبان بوشهري، **دور الألعاب التربوية في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى التلميذ المتوحد بالمرحلة الابتدائية**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 2022.

33. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، **القاموس المحيط**، طبعة فنية منقحة مفهرسة، دار الحديث، طبع، نشر، توزيع القاهرة، 2008.

34. المجلس الأعلى للغة العربية، **دور الألعاب في تعليم اللغات من الحضانة إلى الجامعة**، لا تجد ط، الجزائر، 2019.

35. محمد أبو هاشم، **مكونات الذكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العقلاني بينهما لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين، دراسة مقارنة**، مجلة كلية التربية، العدد 76، 2008.

36. محمد السامعي، اللغة العربية، مهارات (نحو، إملاء، أدب، بلاغة)، د.ت.ط، 2017.

37. محمد العسافي، **الذكاء الاجتماعي**، الطبعة الأولى، 2008.

38. محمد حيلة، **الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها**، ط1، دار المسيرة، عمان، 2001.

39. محمد ذيب وأشواق بن عامر، **الجوانب التقنية للألعاب الالكترونية (رؤية في مفهوم والنظريات، رؤية سوسير تحليلية**، المجلة الجزائر للأبحاث التقنية والدراسات، العدد02، الجزائر 2022.

40. محمد رجب فضل الله، الألعاب **اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة**، ط2، عالم الكتب نشر وتوزيع، طباعة، القاهرة، 2005.

41. محمد عزّت عربي، **أثر الألعاب اللغوية في زيادة الحصيلة اللغوية لدى أطفال الرياض ما بين (4- 5) سنوات**، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد3، مدينة دمشق، 2010.

42. محمد محمود الحبلة، **الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها**، الطبعة السابقة، دار المسيرته للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2013.

43. محمد محمود العطار، **اللعب في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظريات علم النفس وتطبيقاته التربوية في رياض الأطفال**، مجلة التربية، العدد 190، مصر، 2021.

44. مريم بن بوزيد، **اللعب التربوي، نحو دراسة إستراتيجية تحديث التعليم في المرحلة التحضيرية**، مجلة بحث وتربية، العدد01، 2020.

45. منى سمير حسن الحسين، **أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التعلم لدى التلاميذ التعليم الابتدائي**، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 15، 2014.

46. ميديا نجم الدين سعدون، سلمى حسن كامل، **مستوى الذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة**، مجلة الدراسات المستدامة، السنة الخامسة، العدد الرابع، 2023.

47. ناصف مصطفى عبد العزيز، **الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الأجنبية**، الطبعة الأولى، دار المريخ للنشر، الرياض، 1973.

48. نبيل عبد الهادي، **سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2014.

49. نورة بنت فهد حمد القحطاني، **ممارسة الألعاب التركيبية وعلاقتها بتنمية المفاهيم الهندسية في الطفولة المبكرة**، مجلة كلية التربية، العدد 117، جامعة المنصورة، 2022، ص 1303.

50. ياسر العيتي، **الذكاء العاطفي، نظرة جديدة في العلاقة بين الذكاء والعاطفة**، طبعة1، دمشق، سوريا، 2006.

51. يحي محمد نبهان، **الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم**، الطبعة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان/ الأردن، 2008.

الفهـــــرس

الفهرس

المحتوى	الصفحة
شكر	–
إهداء	–
مقدمة	أ
الفصل الأول : مفاهيم أساسية في التربية والتعلم.	
المبحث الأول :أسياسيات التربية والتعلم، مفاهيم أساسية الألعاب التربوية والمرحلة التحضيرية.	6
1–تحديد المفاهيم والمصطلحات	6
2–الألعاب التربوية – أنواعها	18
3–المرحلة التحضيرية خصائصها النفسية والتربوية	25
المبحث الثاني : الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي تعريفهما ودور الألعاب التربوية في تعزيزهما	44
1–تعريف الذكاء العاطفي	44
2–تعريف الذكاء الاجتماعي	48
3–دور الألعاب التربوية في تطوير الذكاء العاطفي والاجتماعي	51
الفصل الثاني : دراسة تحليلية لبعض من الألعاب التربوية وأثرها في تنمية الذكاء العاطفي والاجتماعي للطفل.	
أنواع الألعاب: (ألعاب تركيبة – ألعاب حركية– ألعاب تمثيلة – لعبة من أنا).	59
تحليل مفصل لأثر هذه الألعاب التربوية على النمو الشامل لدى الطفل [حركيا – ذهنيا– حسيا – (عاطفيا)] .	80

خاتمة	116
قائمة المصادر والمراجع	120
الفهرس	129

ملخص

تتناول هذه الدراسة موضوع الالعاب اللغوية (الالعاب التربوية) ودورها في تطوير الذكاء العاطفي والاجتماعي لدى الطفل في المرحلة التحضيرية وهي مرحلة تتميز بحساسية عالية من حيث النمو النفسي والاجتماعي ما يجعلها فترة حاسمة في بناء شخصية الطفل وتكوين مهاراته الأساسية، كما تعد الالعاب التربوية من الوسائل التعليمية الفعالة التي تساهم في تنمية المهارات العقلية. والاجتماعية لدى الطفل، تحفزه على التعلم من خلال التفاعل والمشاركة النشطة.

من خلال ماسبق نهدف من هذه الدراسة الى تحليل أثر الالعاب التربوية في تنمية المهارات المتنوعة لدى الطفل، وذلك من خلال تحليل لبعض الالعاب التربوية المستخدمة في البيئة التعليمية ومدى فاعليتها في تطوير مهارات الطفل المختلفة

وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية:

1 التعرف على مفهوم الذكاء العاطفي والاجتماعي وأبعاده لدى الطفل في المرحلة التحضيرية.

2تحليل أنواع الالعاب التربوية المستخدمة في هذه المرحلة.

3قياس مدى تأثير الالعاب التربوية على تنمية مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي لدى الطفل.

4تقديم توصيات لتوظيف الالعاب التربوية بشكل فعال في دعم الذكاء العاطفي والاجتماعي. بالإضافة الى تطوير المهارات المختلفة لدى الطفل.

Abstract

This study addresses the topic of language games (educational games) and their role in developing children's emotional and social intelligence during the preparatory stage. This stage is characterized by high sensitivity in terms of psychological and social development, making it a crucial period in building a child's personality and developing their basic skills. Educational games are also an effective educational tool that contributes to the development of children's mental and social skills, motivating them to learn through interaction and active participation. Based on the above, the aim of this study is to analyze the impact of educational games on developing various skills in children.

This is done by analyzing some educational games used in the educational environment and their effectiveness in developing various skills in children. This is achieved by achieving the following objectives:

1. Identify the concept of emotional and social intelligence and its dimensions in children during the preparatory stage.
2. Analyze the types of educational games used in this stage.
3. Measure the extent of the impact of educational games on developing children's communication and social interaction skills.
4. Provide recommendations for the effective use of educational games to support emotional and social intelligence, in addition to developing various skills in children.